مشهد المقدسة؛ العاصمة الروحية والمعنوية لإيران تفتح ذراعيها للزوار العاشقين

خاص

٦

٣

الأهمية الاستراتيجية لجسر الخليج الفارسي في التنمية الجيواقتصادية لمنطقة قشم الحرّة

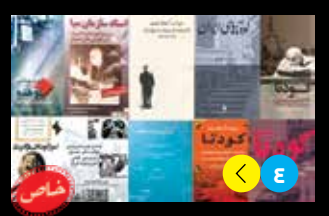

٤

الانقلاب الأمريكي في الذاكرة الإيرانية.. بين الوثيقة والرواية

٧

عدم إعلان الأمم المتحدة حالة المجاعة في غزة فضيحة أخلاقية وإنسانية

٨

فريق إيران يتألق في البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي

الوفاق
صحيفة ايران الدولية

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٤٥ ● الثلاثاء ● ٢٥ صفر ١٤٤٧ ● ١٩ اغسطس ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

رئيس الجمهورية قبيل مغادرته طهران إلى يريفان:

تطوير وتعزيز التعاون مع الدول المجاورة والحليفة على رأس أولوياتنا

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية قبيل مغادرته طهران إلى يريفان:

تطوير وتعزيز التعاون مع الدول المجاورة والحليفة على رأس أولوياتنا

الوفاق/ وصل رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، أمس الإثنين إلى يريفان عاصمة أرمينيا، في إطار زيارة تستغرق يومين تلبية لدعوة رسمية من رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان.

وكان في وداع رئيس الجمهورية، كل من ممثل قائد الثورة الإسلامية حجة الإسلام محسن قمي، والنائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف. والتقى الرئيس بزشكيان خلال هذه الزيارة مع المسؤولين الأرمن وبحث معهم القضايا الثنائية والإقليمية.

تطوير وتعزيز التعاون مع الدول المجاورة

وقبيل مغادرته، أكد الرئيس بزشكيان أن تطوير وتعزيز التعاون مع الدول المجاورة والحليفة يعد من الأهداف والأولويات المهمة للسياسة الخارجية للحكومة الرابعة عشرة، وقال: إن الزيارة إلى دولة أرمينيا الصديقة تجري أيضاً في هذا الاتجاه ولتعزيز التعاون بين البلدين.

وأكد رئيس الجمهورية: أن العلاقات الإيرانية-الأرمينية عريقة واستراتيجية، ولدى البلدين اتصالات وتعاون جيد في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، ويسعى البلدان إلى توسيع هذه العلاقات يوماً بعد يوم، وقال: إن من بين الأهداف المهمة لهذه الزيارة تطوير وتعميق العلاقات التجارية والاقتصادية وتسهيل الظروف لنشاط القطاع الخاص؛ مضيفاً: إننا سنسعى خلال الزيارة إلى تسريع تنفيذ الإتفاقيات السابقة بين البلدين.

ضمان عدم تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة

من جانبه، قال وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، قبيل زيارة الرئيس مسعود بزشكيان إلى أرمينيا: إن ضمان عدم تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة، هو محور المشاورات التي يجريها الرئيس بزشكيان في يريفان.

وحول الاتفاق الذي جرى بين جمهورية أذربيجان وأرمينيا بوساطة ترامب، والخطوط الحمراء للجمهورية الإسلامية الإيرانية، قال وزير الخارجية: يجري الرئيس زيارة إلى يريفان حيث سيبقى هناك ليومين، ثم سيتوجه إلى بيلاروس. علاقاتنا مع أرمينيا علاقات قديمة ووطيدة، فهي ليست فقط قائمة على الجوار، بل إن مواطنينا الأرمن في إيران شكّلوا دوماً جسراً للتواصل مع أرمينيا، وهناك أيضاً روابط ثقافية وتاريخية وثيقة، إضافة إلى مصالح اقتصادية وجيوسياسية جعلت من علاقاتنا تنمو بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وأضاف: إن شركات إيرانية عديدة تنشط حالياً في مشاريع كبرى داخل أرمينيا، وهناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ. كما أن اللغة الفارسية تُدرَّس هناك بشكل واسع بفضل قانون وضعته الحكومة الأرمينية يلزم الطلاب بتعلم لغة إحدى دول الجوار كلغة ثانية. واللافت أن أكثر من ثلاثة آلاف طالب في أرمينيا يدرسون اللغة الفارسية، وهو رقم غير مسبوق في أي بلد مجاور آخر.

وبالنسبة لعلاقات طهران ويريفان ومستوى هذه العلاقات، قال عراقجي: مستوى علاقاتنا وتعاوننا، خاصة النظرة الإيجابية التي يكنها كل طرف للآخر، قد توسع. وفيما يتعلق بالموضوع الحساس، وهو ربط إقليم نخجوان بأراضي جمهورية أذربيجان، فهذا أمر بالغ الأهمية وأثار في السنوات الماضية قلقاً لدى إيران وسائر دول المنطقة، لأنه قد يفضي إلى تغييرات جيوسياسية خطيرة، والمقصود بالتغييرات الجيوسياسية هو أي مساس بالحدود الدولية المعترف بها أو بسيادة الدول ووحدة أراضيها. نحن أوضحنا منذ البداية أننا لا نقبل بأي تغيير من هذا النوع.

علاقات طهران-يريفان عريقة واستراتيجية. ولدى البلدين تعاون جيد في مختلف المجالات

نرفض أي تغييرات جيوسياسية في المنطقة

وتابع وزير الخارجية بالقول: ما يقلقنا بشكل أساسي هو أن تحدث تغييرات جيوسياسية في المنطقة بسبب هذه القضية، والتي تؤدي الى تغيير الحدود المعترف بها دوليا، وانتهاك سيادة كل دولة من دول المنطقة وسلامتها الإقليمية. على سبيل المثال، أن يتم استخدام جزء من أرمينيا لهذا الغرض، مما يؤدي إلى الاحتلال أو تغيير الأنظمة أو إضعاف السيادة، وقد اتخذنا خطوات وأظهرنا جديتنا بهذا الصدد بكل وضوح من قبل مؤكدين على عدم تسامحنا مع هذا، وكانت سياستنا واضحة منذ البداية ومازالت وهي عدم قبول أي تغييرات جيوسياسية في المنطقة. وفيما يخص البيان الذي وُقّع مؤخراً بين أرمينيا وأذربيجان فقد نصّ صراحة على احترام وحدة الأراضي وعدم المساس بالحدود القائمة، وهذا من حيث المبدأ يبدّد القلق الراهن؛ لكننا بطبيعة الحال نتابع التطورات بدقة لمعرفة مدى التزام الطرفين بذلك في المستقبل. ومن الناحية الاقتصادية، نعم قد يتسبب هذا الممر بتقليص بعض حركة الترانزيت عبر إيران؛ لكن ذلك يتوقف علينا من حيث كيفية تعزيز جاذبية مساراتنا التجارية لتبقى الخيار الأفضل. لا يمكننا من الناحية القانونية الاعتراض على قيام أرمينيا بشق طريق جديد داخل سيادتها ما دام تحت سلطتها القضائية الكاملة.

وزير الخارجية: ضمان عدم تغيير الجغرافيا السياسية للمنطقة، محور مشاورات الرئيس بزشكيان

السلام بين أرمينيا وأذربيجان كان دائماً محل دعم من جانبنا

وأكد وزير الخارجية أن «سياستنا واضحة، إذ ينبغي تعزيز الآليات الإقليمية، ونحن نسير في هذا الاتجاه. إن السلام بين أرمينيا وأذربيجان كان دائماً محل دعم من جانبنا ومن جانب جميع دول المنطقة.» وتابع قائلاً: «تعرفون إلى جانب هذا البيان الذي تم توقيعه، هناك أيضاً اتفاقية سلام سبق أن جرى التفاوض بشأنها بين أذربيجان وأرمينيا، وتم التوصل الى تفاهم نهائي حولها. غير أنّ أذربيجان قدّمت طلباً يقضي بأن تُجري أرمينيا تعديلات على دستورها بما يتماشى مع هذه الاتفاقية، وأرمينيا بدورها تقول إنّ هذه التعديلات تحتاج إلى وقت. حتى الآن لم تُوقع الاتفاقية، وما جرى في الولايات المتحدة لم يكن سوى بارافٍ أو توقيع تمهيدي لا يحمل معنى كبيراً، إذ إن هذا الاتفاق كان قد أُبرم بينهما من قبل، وأُعيد التوقيع عليه مرّة أخرى بانتظار استكمال التحضيرات اللازمة.»

معالجة مخاوف إيران

وفيما يتعلق بوضع آلية تضمن معالجة مخاوف إيران، قال عراقجي: نأمل أن يتحقق ذلك بالفعل، وستُجرى نقاشات بهذا الشأن هناك. كما تعلمون، أرمينيا على دراية بخطوطنا الحمراء وتفهم تماما هواجسنا، ونحن بدورنا كررناها مراراً خلال الأيام الماضية. أحد أهم هذه المخاوف يتمثل في أي وجود طويل الأمد للولايات المتحدة في المنطقة، وهو أمر لا تقبله أي دولة إقليمية. حتى المبعوث الخاص لوزارة الخارجية الروسية في شؤون القوقاز زار طهران مؤخرا والتقيت به، وكانت مواقف موسكو متطابقة معنا في هذا الصدد. وشدد أن الجميع في المنطقة يرفض أن يكون هذا المسار ذريعة لوجود قوات أجنبية.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي:

نهج إيران هو مساعدة الشعوب وليس إملاء القرارات عليها

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي لاريجاني، أنه بدون التضامن الداخلي، لن نحقق شيئًا من المفاوضات، وقال: صحيح أن المفاوضات قد تكون مؤثرة في بعض المجالات، لكن الأهم من ذلك هو اعتمادنا على القدرات الداخلية.

وفي إشارة إلى تجربة حروب الكيان الصهيوني الماضية مع لبنان، قال لاريجاني، في برنامج «طهران-تل أبيب» التلفزيوني: في الوقت الذي شنّت فيه إسرائيل الهجوم، تمكّن حزب الله من المقاومة بشجاعة، ولم يسمح باحتلال الأرض. وأضاف: على الرغم من أن الكيان الصهيوني استهدف قادة كبارًا وألحق بهم أضرارًا جسيمة، إلاّ أن حزب الله تمكّن من إعادة بناء نفسه، وهذا يُظهر أن الكيان الصهيوني غير قادر على التقدم على الأرض. وأكد لاريجاني: حتى لو قصف الكيان الصهيوني من الجو، فسيضطر في النهاية إلى النزول إلى الأرض، ولن يكون هنالك قادر على الصمود.

وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن الشعب اللبناني هو صانع القرار الرئيسي في مصيره، لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقفت دائمًا إلى جانب الشعب اللبناني ومقاومته، ولن تتوانى في دعمهم اليوم ايضا. وأكد لاريجاني في معرض حديثه عن التطورات الإقليمية وضرورة دعم الدول الإسلامية، أن نهج إيران هو مساعدة الشعوب ومواكبتها، وليس إملاء القرارات عليها.

على الدول أن تقرر بنفسها

وقال لاريجاني: من على بُعد آلاف الكيلومترات، يأمرون لبنان ودولًا أخرى بما يجب فعله، لكن هذا ليس أسلوبنا. نقول إن على الدول أن تقرر بنفسها، وإذا احتاجت إلى أي مساعدة، فسنكون إلى جانبها.

وأكد لاريجاني أن الأمن القومي لا يقتصر على الشؤون العسكرية، وأضاف: يمكن للعديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وحتى المفاوضات المتخصصة، أن تكون فعالة في إطار الأمن القومي.

واضاف لاريجاني، انه في ظل الوضع الراهن، تُعدّ تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب وتعزيز التماسك الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية، كما تُتابع أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي هذه القضية بجدية. وأكد أنه بالإضافة إلى الاستعدادات العسكرية والأمنية، يجب إعادة إعمار المناطق المتضررة في البلاد واضاف: صحيح أن المفاوضات والمساعدات الخارجية قد تكون فعّالة في بعض المجالات، ولكن الأهم من ذلك، أن اعتمادنا على القدرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية ضروري.

التماسك الاجتماعي هو أساس النجاح

وفي معرض شرحه لنهج هذه المؤسسة تجاه قضايا البلاد، أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: أن الأمن القومي لا يقتصر على القضايا العسكرية أو الإقليمية، بل هو فئة مترابطة تشمل أيضًا الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية. وفي إشارة إلى العلاقة بين الأمن الداخلي والسياسة الخارجية، قال: قد يتم التفاوض بشأن قضايا نووية أو دولية، ولكن إذا لم يكن هناك تماسك وطني داخلي، فلن تنجح هذه المفاوضات. بل على العكس، يمكن للتماسك الاجتماعي والتضامن الوطني تحسين نتائج المفاوضات.

وأضاف لاريجاني: يبدو أن التنمية الاقتصادية قضية مستقلة عن الأمن القومي، ولكن عند النظر إليها بطريقة مترابطة، فإنها تلعب دورًا حاسمًا في استدامة الأمن. ولهذا السبب، تولي أمانة المجلس الأعلى للأمن القومي اهتمامًا بهذه القضايا، على الرغم من أن تنفيذها مسؤولية مختلف الجهات الحكومية. وشدد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي على ضرورة تلبية الاحتياجات الأساسية للشعب، قائلاً: في الوضع الحالي، من المهم معالجة مخاوف الناس بشأن سبل عيشهم، ويجب على أمانة الأمن القومي أيضًا مراعاة هذا الامر. لقد أظهر الشعب عظمة وتماسكًا ملحوظين في الأشهر الأخيرة، ويجب حماية هذا الإنجاز. وحذر من أن التماسك الاجتماعي يمكن أن يتعطل بسبب الإهمال أو التردد أو حتى بتصرفات الأعداء، لذلك، يجب على المؤسسات السياسية والمدنية ومختلف قطاعات الحكومة ضمان الحفاظ على هذه اللحمة الوطنية.

وقال لاريجاني أيضًا عن نسبة الحرب والتفاوض في الوضع الحالي: لا توجد حرب مباشرة حاليًا، ولكن يجب أن نكون دائمًا على أهبة الاستعداد. قد يوافق الأعداء على وقف إطلاق النار، لكنهم سيواصلون عملهم سرًا. ولهذا السبب، فإن الاستعداد الدائم للقطاعين العسكري والأمني في البلاد أمر ضروري.

وأخيرًا، أشار إلى نقاط الضعف الحالية والحاجة إلى ازالتها في البلاد، وقال: أنه يجب تعزيز القدرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المحلية. المفاوضات في بعض المجالات أمر لا بد منه، ولكن الأهم من ذلك، يجب أن تكون إيران قادرة تمامًا عمليًا بالاعتماد على القدرات الداخلية.

خبر

قريباً.. عقد اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي: إن الكيان الصهيوني يشكل تهديداً وجودياً لأمن واستقرار المنطقة ودولها وإن جميع دول المنطقة أصبحت أكثر يقظة من ذي قبل إزاء استمرار الميول التوسعية لهذا الكيان؛ لأنه إذا لم يُكبح جماح هذا الميل، فستواجه منطقتنا حتمًا حروبا لا نهاية لها.

وقال بقائي ردًا على سؤال حول إجراءات دول المنطقة لمواجهة مخطط الكيان الصهيوني التوسعي وراء إقامة "إسرائيل الكبرى": الحقيقة هي أن الطبيعة المهيمنة والتوسعية للكيان الصهيوني أصبحت واضحة اليوم أكثر من أي وقت مضى لدول المنطقة.

وفيما يتعلق باتصالات وزير الخارجية المصري للوساطة بين إيران والوكالة، قال: نحن على تواصل مباشر مع الوكالة وزار نائب المدير العام للوكالة طهران الأسبوع الماضي.

وفيما يتعلق بإجراءات طهران لمواجهة الإبادة الجماعية في غزة قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، بدأنا مشاورات لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية لمناقشة آخر تطورات الإبادة الجماعية في غزة. وقد تمت الموافقة على هذا الطلب، وسيعقد الاجتماع في جدة الأسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بشأن طبيعة ما تم توقيعه بين إيران والعراق خلال زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى العراق : لم يطرأ أي تراجع أو تغيير جوهري، وعُرضت هذه الوثيقة منذ البداية، على أنها مذكرة تفاهم أمنية، وهذا العنوان هو ما تم توقيعه بالضبط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية: ومن المحتمل أن تُعقد جولة أخرى من هذه المحادثات بين إيران والوكالة خلال الأيام المقبلة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية بشأن الجولة المقبلة من المحادثات بين إيران وأوروبا: إن النظراء والمدراء السياسيين للدول الأوروبية الثلاث على اتصال بأطرافنا ولا نستبعد إمكانية عقد جولة أخرى من المحادثات، ولكن لم يتخذ أي قرار بهذا الشأن حتى الآن.

وقال ردًا على سؤال حول لقاء الرئيسين الأمريكي والروسي بشأن أوكرانيا، نرحب بأي مبادرة لإنهاء الحرب والصراع في أوكرانيا. ولطالما أكدنا على ضرورة حل النزاعات سلميًا منذ بداية هذا الصراع، وشجعنا الطرفين على الحوار والتفاعل لحل النزاعات على مر السنين، لذلك، فإن أي دولة تنظر بمسؤولية إلى التطورات الدولية سترحب بلا شك بمبادرات السلام. مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة، بصفتها طرفًا ذا سجل سلبي للغاية في المفاوضات الدولية، يجب عليها بذل جهود كبيرة لكسب ثقة مختلف الأطراف.

وردًا على سؤال حول سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية تجاه طالبان والاعتراف بحكومة الهيئة الحاكمة في افغانستان، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: الاعتراف بحكومة أو دولة قرار سيادي. نحن نحترم قرار الحكومة الروسية في هذا الصدد. ولدينا تفاعلات واسعة مع أفغانستان؛ وهذه الاتصالات مستمرة نظرا للروابط المشتركة، والحدود الطويلة، والتحديات التي يجب علينا حلها بالتفاعل مع مسؤولي حكومة الهيئة الحاكمة في افغانستان.

وأضاف: فيما يتعلق بالاعتراف، سيتم اتخاذ القرار اللازم بالتأكيد عندما تقتضي مصالحنا ذلك.

● أخبار قصيرة

إزاحة الستار عن أول وحدة توربينية غازية متطورة من فئة «F»

أزيح الستار عن أول وحدة توربينية غازية إيرانية متطورة من فئة «F»، برعاية وزير الطاقة «عباس علي آبادي».

وتم تصميم أول وحدة توربينية غازية إيرانية متطورة من فئة «F» بواسطة شركة مبنا «توكا» الإيرانية. وتتمتع توربينات MGT-٧٥، التي تستخدم التقنيات الحديثة بما في ذلك ضاغط محوري ثلاثي الأبعاد، وشفرات أحادية البلورة والاتجاه، ونظام تبريد متطور، وطلاءات حرارية حديثة، بكفاءة عالية وأداء يضاهي النماذج العالمية. كما تتمتع هذه التوربينات القوية من فئة «F» بسعة ٢٢٢ ميغاواط وهي مجهزة أيضاً بنظام احتراق Can-annular، والذي يسمح أيضاً باستخدام مزيج من الغاز الطبيعي والهيدروجين بينما يقلل من الملوثات البيئية. ويمكن أن يكون هذا الإنجاز بمثابة حل فعال للتغلب على خلل الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة وتلبية الاحتياجات الحالية والمستقبلية لصناعة الكهرباء في إيران. إن تحقيق التقنية التوربينية هو رمز لنضوج الصناعة في البلاد والثقة بالمعرفة المحلية، وهي خطوة مهمة على طريق تطوير وزيادة القدرة التنافسية لإيران في قطاع الطاقة.

حجم التبادل التجاري بين إيران وقطر يرتفع بنسبة ٦٦٪

شهد حجم التبادل التجاري بين إيران وقطر نمواً لافتاً بنسبة ٦٦٪ خلال الأشهر الأربعة الماضية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، ما يعكس توجهاً متزايداً لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وأكد المستشار التجاري الإيراني في الدوحة، عباس عبدالخاني، أن هذا النمو يعكس توفر فرص حقيقية لتوسيع صادرات السلع الإيرانية إلى السوق القطرية، واستخدام قطر كمحطة لعبور المنتجات الإيرانية إلى أسواق إقليمية أخرى.

وأشار عبدالخاني إلى أن المحافظات الإيرانية تمتلك إمكانات كبيرة في تصدير المواد الغذائية والمنتجات الزراعية ومواد البناء والمعادن، لافتاً إلى أن قطر، ضمن رؤيتها الوطنية للتنمية ٢٠٣٠، تسعى إلى أن تصبح مركزاً رئيسياً لإعادة تصدير السلع إلى الدول المجاورة، وهو ما يشكل فرصة واعدة للمنتجات الإيرانية ذات الجودة والأسعار التنافسية، خاصة لدخول أسواق مثل السعودية.

وأوضح: أن البنية التحتية للنقل البحري تدعم هذا التوجه، حيث ينشط حالياً خط الشحن البحري بين ميناء دير الإيراني وميناء الرويس القطري، إذ تدخل نحو ٦٠ حاوية يومياً من السلع الإيرانية إلى قطر، مع إمكانية زيادة هذا الرقم من خلال التخطيط والتنسيق المناسبين.

في سياق آخر وبعد توقف دام حوالي شهرين، استأنفت الخطوط الجوية القطرية رحلاتها من وإلى طهران. ووفقًا للجدول الجديد، هبطت الرحلة الأولى للشركة الليلة قبل الماضية في مطار الإمام الخميني الدولي (جنوب طهران). وكانت الرحلة الأخيرة للشركة قد تمت فجر يوم ١١ يونيو الماضي أي قبل يوم واحد من الهجوم الصهيوني على إيران.

يُشكّل تحولاً كبيراً في مجال أنشطة النقل العابر على طول ممر الشمال-الجنوب

الأهمية الاستراتيجية لجسر الخليج الفارسي في التنمية الجيواقتصادية لمنطقة قشم الحرّة

الوفاق/ يُعدّ جسر الخليج الفارسي أحد أهم المشاريع الوطنية على الإطلاق، حيث لا يمكن بأي حال من الأحوال التغاضي عن مزاياه الاستراتيجية في التنمية الجيواقتصادية لمنطقة قشم الحرة.

هذا المشروع قادر على تمهيد الطريق - من الناحيتين الاقتصادية والجيوسياسية - لتحويل هذه المنطقة إلى مركز اقتصادي نشط، مما يشكل تحولاً كبيراً في مجال أنشطة النقل العابر لإيران على طول ممر الشمال-الجنوب، مع التركيز على منطقة قشم الحرة.

الإمكانات الجيواقتصادية

تقع جزيرة قشم في جنوب إيران، وفي أكثر مناطق الخليج الفارسي حساسية، شمال مضيق هرمز الاستراتيجي، وتغطي المنطقة الحرة التجارية-الصناعية قشم مساحة تقارب ٣٠٠ كيلومتر مربع منها.

تتمتع قشم، باعتبارها أكبر جزيرة في الخليج الفارسي، بموقع فريد بين الخليج الفارسي والمحيط الهندي، حيث تمر خطوط الملاحة البحرية لجميع الدول المحيطة «إيران، العراق، الكويت، السعودية، البحرين، قطر، الإمارات وسلطنة عُمان» قبالة سواحلها الجنوبية، كما يمر جزء كبير من حركة الطيران الشرقي-الغربي بالقرب من مجالها الجوي.

تُمثّل قشم، بكلّ خصائصها، نافذةً تطلّ على الخليج الفارسي، وبالتالي فإن هذه الجزيرة تقف شامخةً على قناةٍ تعبر منها كميات هائلة من النفط والغاز العالمي نحو الأسواق العالمية، وهذا الموقع الفريد هو ما يميّز قشم عن جزر الخليج الفارسي الأخرى.

ولطالما تمتعت جزيرة قشم، بسبب موقعها الجغرافي المميّز وجوارها لجزر هرمز ولارك وهنجام وتنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى، بأهمية جيوستراتيجية منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث، حيث حظيت بأولوية استثنائية في كل حقبةٍ زمنيةٍ نظراً لأبعادها الاستراتيجية والجيوسياسية.

لقد اتجهت سياسة حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيما يخص جزيرة قشم نحو تحويلها إلى منطقة حرة تجارية-صناعية، وصولاً إلى جعلها أكبر قطب اقتصادي وصناعي في المنطقة بأكملها.

وقد أسهم اختيار موقع المنطقة الحرة التجارية-الصناعية في هذه الجزيرة، وما يرتبط به من تسهيلات ومزايا قانونية في مجال الأنشطة الاقتصادية، في تعزيز تأثير المنطقة على النظام الاقتصادي الوطني والإقليمي، وجعل هذا التأثير أكثر اتساعاً وحتمية. في حين أن أكثر من ٨٠٪ من التجارة العالمية اليوم تتم عبر البحار المفتوحة، فإن جزيرة قشم تقع عند البوابة الاستراتيجية لممر الخليج الفارسي، الذي يُعدّ أقرب وأهم مركز اتصال في العالم بين قارة أوروبا وجنوب وجنوب شرق آسيا.

الجدير بالذكر أن ممر الشمال - الجنوب الدولي الذي يبدأ من دول أوروبا الوسطى، يتصل في نهاية المطاف عبر الخليج الفارسي وبحر عمان والمحيط الهندي بجنوب شرق آسيا. وتشير التقديرات إلى أن تكلفة نقل كل حاوية عبر هذا الطريق أقل بنسبة ٣٠٪ من النقل عبر المسار الحالي «البحر الأحمر وقناة السويس والبحر المتوسط»، كما أن الوقت المستغرق أقل بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالمسار الحالي.

وبالتالي، تمتلك قشم - بالإضافة إلى موقعها الجغرافي الاستثنائي عند مدخل مضيق هرمز الاستراتيجي ووجود مصادر الهيدروكربونات في الجزيرة وحولها - مكانة متميزة أيضاً في ممر الشمال - الجنوب. كما أن جزيرة قشم، بعد إنشاء المنطقة الحرة فيها، أصبحت تقع على مسار الرحلات الجوية الدولية من الشرق إلى الغرب حول العالم. وبالنظر إلى انخفاض أسعار وقود الطائرات نسبياً فيها، فإنه من المتوقع - مع إنشاء محطة دولية للنقل الجوي في الجزيرة - توفير جميع الخدمات الجوية في المنطقة «مثل بيع الوقود، وصيانة الطائرات، ونقل البضائع، وخدمات الركاب وما شابه ذلك».

ويتركّز نشاط المنظمة الرئيسي لمنطقة قشم الحرة على التنمية الاقتصادية للمنطقة. وبناءً على ذلك، جعلت المنظمة استكمال البنى التحتية المادية والرقمية للطرق من بين أولوياتها الرئيسية، وذلك لتهيئة البيئة الملائمة لأهم الفاعلين الاقتصاديين في المنطقة، بما في ذلك المستثمرون المحليون والأجانب في القطاعات الاقتصادية الرئيسية بالمنطقة.

أهمية جسر الخليج الفارسي في تنمية قشم

لا شك أن التحول الذي سيحدثه إنشاء جسر الخليج الفارسي في مجال الاتصال المباشر بين قشم والأراضي الإيرانية الرئيسية، سيلعب دورًا بالغ الأهمية في مسيرة التنمية الاقتصادية للجزيرة، وذلك لأن تشييد هذا الجسر سيجعل قشم تتجاوز وضعها كجزيرة معزولة، وهو ما سيؤثر بشكل ملحوظ على النقل البري.

من ناحية أخرى، سيسمح بناء هذا الجسر بزيادة حركة الزوار والسياح المحليين ونمو أعدادهم، مع إتاحة إمكانية الوصول إلى الجزيرة بأقل تكلفة وباستخدام المركبات الخاصة، ومن منظور اقتصاد السياحة، فإن توفير وسيلة نقل سهلة وآمنة وسريعة بين الجزيرة والبر الرئيسي، سيمكن بطبيعة الحال أعدادًا أكبر من السياح من الاستمتاع بجماليات وسواحل قشم.

من الجدير بالذكر أن أكثر من مليون سائح يزورون سنوياً جزيرة قشم الخلابة؛ وبالنظر إلى طبيعتها، فإن الوصول إليها متاح فقط عبر الوسائل البحرية والجوية؛ ونظراً لارتفاع تكاليف السفر الجوي بالنسبة لشريحة كبيرة من الشعب الإيراني، فإن أكثر من ٩٠٪ من الزوار والسياح يصلون إلى الجزيرة باستخدام القوارب البحرية.

ومن المتوقع أن يساهم إنشاء جسر الخليج الفارسي في تعزيز أمان السفر إلى قشم وزيادة أعداد السياح المحليين إلى الجزيرة. كما أن إنشاء هذا المشروع سيمكن جسر الخليج الفارسي من لعب دور محوري كطريق اتصال ونقل للبضائع، مما يسهل وصول الدول غير الساحلية - خاصة دول آسيا الوسطى والقوقاز - إلى المياه الدافئة للخليج الفارسي. وبالتالي، من المتوقع أن يصبح دور الجسر أكثر بروزاً في مجالات الخدمات والنقل والتخزين والترانزيت، بالإضافة إلى تدفق رؤوس الأموال نحو جزيرة قشم بشكل خاص.

ومن المهم الإشارة إلى أن تشغيل هذا المشروع لن يعزز فقط تسريع وتيرة تدفق البضائع ورؤوس الأموال من إيران والدول الواقعة شمالها إلى جزيرة قشم لتوجيهها نحو الأسواق الإقليمية، بل من المتوقع أيضاً أن يلعب جسر الخليج الفارسي - بالاستفادة من جميع الإمكانيات والسياسات الفاعلة - دوراً محورياً في التبادلات التجارية والاقتصادية بين دول جنوب الخليج الفارسي وحتى الدول خارج المنطقة مع دول آسيا الوسطى والقوقاز.

فعلياً، ينطوي تنفيذ مشروع جسر الخليج الفارسي في قشم على فوائد عديدة، فبإنجاز هذا المشروع، ستجد قشم نفسها ضمن ممر الشمال - الجنوب للنقل العابر، لتصبح مخزناً تجارياً ضخماً ومركزاً لتوزيع وإعادة تصدير البضائع.

ومن بين المزايا الإضافية لإنشاء جسر الخليج الفارسي خفض تكاليف النقل بنسبة لا تقل عن ٣٠٪، وتقليل زمن شحن البضائع بنسبة ٤٠٪، بالإضافة إلى التكامل الوظيفي بين ميناء كاوه في قشم وميناء الشهيد رجائي في بندرعباس. ووفقاً للتوقعات، لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً بعد اكتمال الجسر حتى تثبت قشم مكانتها كالمحور الثانوي لممر النقل العابر والمركز الرئيسي للتخزين والتوزيع للبضائع لدول آسيا الوسطى والمستفيد الرئيسي من ممر العبور الدولي، وذلك بفضل المزايا التنظيمية والقانونية التي تتمتع بها المناطق الحرة مقارنة بالبر الرئيسي.

كما أن تنفيذ هذا المشروع سيسهم في تعزيز حضور المستثمرين المحليين والأجانب في قشم، ووضع المنطقة على مسار النقل العابر للبضائع، ومن خلال استغلال القدرات التصديرية، سيرتفع دخل الفرد للسكان والفاعلين الاقتصاديين في قشم.

يُعتبر جسر الخليج الفارسي جزءاً من المخطط الشامل لربط قشم بالبر الرئيسي الإيراني، حيث تقوم منظمة منطقة قشم الحرة بتنفيذ هذا المشروع الاقتصادي الضخم بالتنسيق مع نائبية التخطيط والرقابة الاستراتيجية التابعة لرئاسة الجمهورية وأمانة المجلس الأعلى للمناطق الحرة.

ويتضمن هذا المخطط الشامل للربط أربعة مكونات رئيسية: إنشاء جسر الخليج الفارسي، وتطوير وتجهيز الميناء الدولي كاوه، وإنشاء خطوط سكك حديدية تربط ميناء كاوه بشبكة السكك الحديدية الوطنية في منطقة بندرعباس، وإكمال وإنشاء طريق سريع بري يربط ميناء كاوه بالطريق السريع الوطني في بندرعباس، مع التركيز على جسر الخليج الفارسي كمحور رئيسي لهذا المشروع.

تنفيذ عمليات إنشاء جسر الخليج الفارسي كأحد الركائز الأربعة لمشروع شبكة الربط الشاملة للخليج الفارسي يعتمد على أربعة مشاريع رئيسية هي: الميناء والجسر والطريق البري والسكك الحديدية، حيث سيخلق مساراً جديداً يربط جزيرة قشم بالممرات التجارية الإقليمية ويوصلها بشبكة الطرق الوطنية. ويبلغ طول جسر الخليج الفارسي ٣/٠٤٣٠ متراً، ويتكون من عوارض بحرية بطول ٣٦٠ متراً وأعمدة مثبتة في قاع البحر، بعرض سطح يصل إلى ٣٢ متراً، ويشمل تصميمه أربعة مسارات لحركة المركبات ومساراً واحداً للسكك الحديدية ومساراً للطوارئ وممراً للمشاة، وسيتمكن هذا الجسر بعد اكتماله من ربط جزيرة قشم بالبر الرئيسي بشكل دائم وفعال.

ويقع هذا الجسر في المنطقة الفاصلة بين جزيرة قشم وبندرعباس، وسيسهم - بالإضافة إلى تطوير ممر الشمال - الجنوب - في تطوير رصيف كاوه وتمكين إنشاء طريق سريع وسكة حديدية على هذا المسار.

مع إنشاء جسر الخليج الفارسي، يصبح نقل البضائع عبر منطقة قشم الحرة مجدياً اقتصادياً، حيث سيتم نقل الغالبية العظمى من البضائع التي كانت تمر عبر ممر الشمال - الجنوب عبر هذا الجسر، مما سيمكن تنفيذ عمليات الاستيراد والتصدير وفق مجموعة من اللوائح والأنظمة المبسطة.

وبناءً على ذلك، ستشهد تكاليف النقل وزمن عبور البضائع من جزيرة قشم انخفاضاً ملحوظاً، كما ستنخفض التكلفة الإجمالية للسلع والخدمات بفضل إنشاء شبكة نقل بري وسكك حديدية.

ويتمتع هذا المشروع بأهمية استراتيجية كبرى على المستوى الوطني من حيث الأبعاد الاقتصادية والعمرانية والصناعية والسياحية والاجتماعية، حيث يؤدّي دور الحلقة الواصلة بين الطرق البحرية حول سواحل قشم وشبكة النقل البري والسكك الحديدية الوطنية، ضمن إطار ممر نقل بضائع آسيا الوسطى وعمليات الاستيراد والتصدير.

لطالما تمتعت جزيرة قشم، بسبب موقعها الجغرافي المميّز وجوارها لجزر هرمز ولارك وهنجام وتنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى، بأهمية جيوستراتيجية منذ العصور القديمة وحتى العصر الحديث

يتمتع هذا المشروع بأهمية استراتيجية كبرى على المستوى الوطني من حيث الأبعاد الاقتصادية والعمرانية والصناعية والسياحية والاجتماعية، حيث يؤدّي دور الحلقة الواصلة بين الطرق البحرية حول سواحل قشم وشبكة النقل البري والسكك الحديدية

هذا الحدث لم يكن مجرد انقلاب عسكري، بل كان انقلاباً على مشروع سياسي واجتماعي كان يسعى إلى تحرير إيران من التبعية الأجنبية، خاصة في ملف النفط

حين تآمرت القوى وسجّل المؤرخون

الانقلاب الأمريكي في الذاكرة الإيرانية.. بين الوثيقة والرواية

الوفاق/ في تاريخ الشعوب، هناك لحظات لا تُنسى، لا لأنها مرت، بل لأنها تركت أثراً لا يُمحى في الوعي الجمعي. الإنقلاب الأمريكي في ٢٨ مرداد ١٣٣٢ هـ.ش الموافق ١٩ أغسطس ١٩٥٣م، في إيران هو إحدى تلك اللحظات التي غيّرت مسار التاريخ السياسي والاجتماعي للبلاد. فقد أطاح هذا الانقلاب الأمريكي-البريطاني بحكومة الدكتور محمد مصدق، التي كانت تمثل حلماً وطنياً بالاستقلال والديمقراطية، في عملية شاركت فيها قوى داخلية وخارجية، أبرزها الولايات المتحدة وبريطانيا. هذا الحدث لم يكن مجرد انقلاب عسكري، بل كان انقلاباً على مشروع سياسي واجتماعي كان يسعى إلى تحرير إيران من التبعية الأجنبية، خاصة في ملف النفط. ومنذ ذلك الحين، لم يتوقف المؤرخون والباحثون عن محاولة فهم ما جرى، وتحليل أسبابه وتداعياته. وقد أُنتجت عشرات الكتب التي تناولت هذا الحدث من زوايا متعددة: سياسية، قانونية، اجتماعية، استخباراتية، وحتى سردية شخصية. هذا المقال يحاول أن يقرأ بعض هذه الكتب لا كمجرد مصادر تاريخية، بل كمرآة تعكس صراعاً بين الحقيقة والسلطة، بين الذاكرة والنسيان.

كتب في قلب العاصفة

في هذا المقال، نستعرض بعض الكتب البارزة التي قدّمها المؤرخ غلامرضا ظريفيان، وهي أعمال تتنوع بين التحليل السياسي، السرد التاريخي، التوثيق القانوني، والرؤية الدينية والوطنية، مما يعكس تعددية المقاربات حول الإنقلاب الأمريكي في ٢٨ مرداد ١٣٣٢ هـ.ش الموافق ١٩ أغسطس ١٩٥٣م. من خلال تقديم هذه الكتب، يؤكد ظريفيان على دور أمريكا وبريطانيا في هذا الإنقلاب الأمريكي. الأعمال التي قدّمها هذا الأستاذ في التاريخ تحتوي على وثائق أصلية وسرد مباشر لأحد أبرز الأحداث التاريخية المثيرة للجدل. فيما يلي شرح موجز لهذه الأعمال:

«إيران بين انقلابين»

كتاب «إيران بين انقلابين» من تأليف داريوش رحمانيان أستاذ التاريخ في جامعة طهران، يُعد من الأعمال المعروفة المتعلقة بأحداث ١٩ أغسطس ١٩٥٣ م . يرى ظريفيان أن مؤلف هذا الكتاب، بفضل إلمامه بالوثائق وقدرته العالية على التفسير والتحليل، ألّف عملاً قيّماً، وفي هذا الكتاب تم تتبع الأحداث من خلال البحث في الوثائق وتحليلها. يناقش هذا الكتاب التحولات السياسية والاجتماعية من انقلاب ٣ إسفند ١٢٩٩ الموافق ٢٢ فبراير ١٩٢١م، وصعود الدكتاتور رضا شاه المقبور، حتى حركة تأميم النفط وانقلاب ٢٨ مرداد ١٣٣٢ الموافق ١٩ أغسطس ١٩٥٣ .

في هذا الكتاب، يتم تناول موضوعات مثل أسباب وكيفية وقوع انقلاب إسفند ١٢٩٩ ونتائجه، حتى ملكية الدكتاتور رضا خان المقبور وتأسيس سلطنة بهلوي، وكذلك الإجراءات وبرامج التحديث في فترة حكم الدكتاتور رضا شاه المقبور والتحولات الفكرية. يولي داريوش رحمانيان في كتابه اهتماماً بالعلاقات السياسية لإيران مع الدول الأجنبية في عهد الدكتاتور رضا شاه وأحداث الحرب العالمية الثانية. كذلك، فإن أزمة آذربايجان ومحافظة كردستان وقضية نفط الشمال، وكيفية نشوء حركة تأميم صناعة النفط الإيرانية حتى سقوط حكومة محمد مصدق، من بين الموضوعات التي يتم تناولها في كتاب «إيران بين انقلابين». يُذكر أنه نظراً لتأليف الكتاب للطلاب، فإن المؤلف، إلى جانب طرح وجهات النظر، يقدّم أيضاً مصادر ودراسات مهمة للقارئ.

الإنقلاب

كتاب «الانقلاب، مرداد ١٣٣٢ هـ.ش، وكالة الاستخبارات الأمريكية المركزية وجذور العلاقات الإيرانية الأمريكية في العصر الحديث» من تأليف يرواند آبراهاميان، ترجمة محمدإبراهيم فتاحي، كتاب جدير بالقراءة ومفيد حول موضوع هذا الإنقلاب الأمريكي. وفقاً لغلامرضا ظريفيان، فإن هذا الكتاب عمل وصفي وتحليلي. مناقشات إيران–بريطانيا وتأميم صناعة النفط من الموضوعات البارزة والقيّمة في هذا العمل. في «الانقلاب»، يتم انتقاد الاعتقاد بأن طريقة إدارة محمد مصدق كانت سبب الانقلاب. يرواند آبراهاميان يُظهر بوضوح أن جذور الانقلاب تعود إلى معارضة أمريكا وبريطانيا لتوسّع الموارد النفطية الإيرانية.

«مصدق والانقلاب»

كتاب «مصدق والانقلاب» من تأليف مارك كازيوروسكي ومالكوم برن، ترجمة علي مرشدي‌زاده. في هذا الكتاب، تم نشر وثائق أصلية وقيّمة. يحتوي هذا الكتاب على وثائق أرشيفية سوفييتية. كما يحتوي على مقابلات مع عملاء استخبارات أمريكيين، ويقدّم معلومات جديدة ومفيدة للمهتمين والباحثين. من أعمال مارك كازيوروسكي الأخرى: «السياسة والحكم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، و«لا شرقية ولا غربية: دراسة العلاقات الإيرانية مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية» (منشورات ميزان).

أُنتجت عشرات الكتب التي تناولت هذا الحدث من زوايا متعددة: سياسية، قانونية، اجتماعية، استخباراتية، وحتى سردية شخصية

«أزمة الديمقراطية في إيران ١٣٢٠–١٣٣٢»

كتاب «أزمة الديمقراطية في إيران ١٣٢٠–١٣٣٢» من تأليف فخرالدين عظيمي؛ هذا الكتاب يستعرض أحداث ١٣٢٠ حتى ١٣٣٢، ويبحث في الجذور والبُنى السياسية والاجتماعية المؤثرة في هذه الأحداث؛ يتناول فخرالدين عظيمي في هذا الكتاب القضايا الجذرية. الباحث في هذا الكتاب يبحث عن إجابة لسؤال: «لماذا الديمقراطية في إيران هشّة؟». سنوات ١٣٢٠ حتى ١٣٣٢ من الفترات المضطربة في التاريخ المعاصر لإيران. فترة بدأت باحتلال إيران من قبل القوات الروسية والبريطانية، ثم الأمريكية، وانتهت في النهاية بانقلاب ٢٨ مرداد، الذي حلّ محلها باستقرار قائم على القمع العسكري. في وسط هذه الفترة، وقعت أحداث كبيرة وصغيرة، من اغتيالات سياسية متعددة إلى حركة الانفصال في آذربايجان ثم قمعها، من صعود «حزب توده» إلى حلّه، من ضغط الاتحاد السوفييتي للحصول على نفط شمال إيران إلى ضغط مصدق والجبهة الوطنية لتأميم نفط الجنوب.

«حلم النفط المضطرب»

كتاب «حلم النفط المضطرب» سلسلة من أربعة مجلدات لمحمد علي موحد، تتناول بشكل مفصل ودقيق أحداث تأميم صناعة النفط والانقلاب في مرداد. تكمن أهمية «حلم النفط المضطرب» في شخصية وخلفية الباحث والمؤلف، أي محمد علي موحد. يقول ظريفيان في هذا السياق إن موحد شخصية قانونية ولعب دوراً مهماً في عقود النفط آنذاك، لأنه كان عضواً في صحيفة شركة النفط. جمع هذا الكتاب المناقشات القانونية حول النفط في أربعة مجلدات، وتناول الانقلاب ضمن موضوعاته. في هذا الكتاب، فإن الشروحات والتوصيفات التي يقدّمها موحد جديرة بالقراءة لأن المؤلف كان حاضراً في الأحداث، وبالتالي فإن رواياته مباشرة ومن مصادر أولية.

حركة تأميم صناعة النفط الإيرانية

كتاب «حركة تأميم صناعة النفط الإيرانية وانقلاب ٢٨ مرداد ١٣٣٢» من تأليف غلامحسين نجاتي، عمل وصفي وقيّم يستعرض وثائق مختلفة. يحتوي هذا الكتاب على العديد من الصور لمحمد مصدق وشخصيات سياسية إيرانية وأجنبية من تلك الفترة.

من التاريخ إلى الوعي

هذه الكتب ليست مجرد مصادر تاريخية، بل أدوات لفهم الحاضر، واستشراف مستقبل تُصان فيه إرادة الشعوب، وتُحترم فيه الذاكرة الوطنية. فالتاريخ، كما تُظهر هذه الأعمال، لا يُكتب فقط في القصور، بل يُحفظ في الكتب، ويُعاد قراءته في ضمير الأمة. الكتب التي تناولت هذا الإنقلاب ليست مجرد سرد لتاريخ مضى، بل هي أدوات لفهم الحاضر، وأن الذاكرة لا تموت، والكتابة التاريخية يمكن أن تكون مقاومة في وجه النسيان. وربما يكون أهم درس من انقلاب ٢٨ مرداد الأمريكي هو أن الاستقلال السياسي لا يتحقق دون استقلال فكري، وأن السيادة الوطنية تبدأ من الوعي الشعبي.

قريباً.. إزاحة الستار عن تقريظ قائد الثورة لكتاب «باسياد بسر خاك»

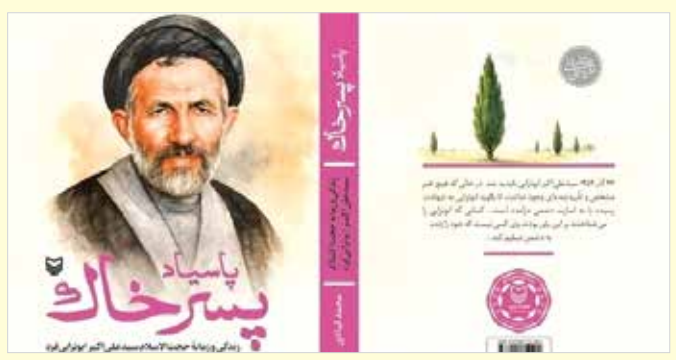

الوفاق/ سيُقام الإحتفال العشرون لأدب الجهاد والمقاومة، تحت عنوان الفعالية الوطنية «أحرار إيران»، في مدينة قزوين يوم ٢٩ أغسطس وفي هذا الحفل، سيُنشر لأول مرة تقريظ وإشادة قائد الثورة لكتاب «باسياد بسر خاك» أي «باسياد ابن التراب». إن هذا الحدث الذي يتزامن مع الذكرى العشرين لأدب الجهاد والمقاومة، يشكل فرصة لإعادة قراءة أجزاء أقل شهرة من تاريخ الثورة الإسلامية وشرح أبعاد مدرسة الإمام الخميني(رض) وطلابه البارزين.

«باسياد ابن التراب»

الطبعة الثامنة من الكتاب صدرت مؤخراً عن دار نشر «سوره مهر» وتم عرضها في المكتبات. يتناول الكتاب في فصلين رئيسيين حياة الشهيد حجة الإسلام أبوترابي فرد قبل الثورة الإسلامية وبعدها، مسلطاً الضوء على محطات حياته المتعددة. في الفصل الأول، يتناول الكاتب أسرة الشهيد وشخصية والده، ومسيرته التعليمية، وعلاقته ومرافقته للشهيد اندرزكو. أما الفصل الثاني، فيتناول انتصار الثورة الإسلامية، ودور الشهيد في لجنة استقبال الإمام الخميني(قدس)، ثم مشاركته في الدفاع المقدس، وغيرها من المحطات. ويُفرد الكتاب مساحة واسعة لتجربة الشهيد في معسكرات الأسر الصدامية، والتي تُعد محوراً أساسياً في حياته. فقد عُرف بلقب «سيد الأسرى»، ومكث ثمانية أعوام في معسكرات النظام الصدامي، وكان ملاذاً وصبراً للأسرى. وقد أشار كثيرون في ذكرياتهم إلى سلوكه الأخلاقي الرفيع، الذي كان يؤثر حتى في أعدائه. وقد اعتمد قبادي في تأليف هذا العمل على مصادر مكتبية ومكتوبة، بالإضافة إلى ذكريات الشهيد وأقاربه.

بينالي غزة.. حين يُصبح الفن جسراً من الألم إلى العالم

الوفاق/ في قلب مدينة نيويورك، وعلى مدى خمسة أيام من ١٠ إلى ١٤ سبتمبر، يستضيف فضاء «ريسِس Recess» في بروكلين معرض بينالي غزة العالمي، الذي يضم ٢٢ عملاً فنياً لفنانين فلسطينيين، معظمهم من سكان قطاع غزة أو ممن عاشوا فيه خلال العام الماضي. المعرض لا يكتفي بهذا الحضور المؤقت، بل يعود بشكل مصغّر ليستمر حتى ٢٠ ديسمبر، حاملاً معه وجعاً بصرياً وإنسانياً من أكثر بقاع الأرض حصاراً.

هذا الحدث الفني، الذي انطلق العام الماضي بمشاركة ٦٠ فناناً من غزة، يُعدّ تجربة غير مركزية، متنقلة، ومُعادية للثبات، حيث أقيم حتى الآن في ١٩ موقعاً فنياً و١٢ مدينة حول العالم، من أثينا إلى إسطنبول، ومن لندن إلى تورنتو وواشنطن. كل عرض يُصاغ خصيصاً لمدينته، ليحاكي سياقها الزمني والبيئي، ويمنح الزوار فرصة للتفاعل مع غزة من خلال عدسة الفن. في ظل استمرار العدوان الصهيوني منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وما خلّفه من دمار ونقص حاد في الغذاء والدواء، يقدّم الفنانون الفلسطينيون أعمالاً أُنتجت خلال الثمانية عشر شهراً الماضية، تُجسّد واقعاً مأساوياً وتعيد تعريف الإنسانية في ظروف لا إنسانية. هذه الأعمال، التي تتنوع بين الرسم، الفيديو، التركيبات المفاهيمية، والفن الرقمي، لا تنقل مجرد صور، بل رسائل موحّدة من غزة إلى العالم، تنطق بلغة الحرية والكرامة. بينالي غزة ليس مجرد معرض، بل هو فعل مقاومة ثقافية، وُلد من صميم مسؤولية الفن في الوقوف إلى جانب الشعوب المقهورة. إنه دعوة مفتوحة لمواجهة العالم المعاصر بإمكانيات الفن، واستلهام القوة من الجمال، والكرامة من التعبير.

أخبار قصيرة

إصدار فيديو كليب «رسّام روضة الرضوان، الأستاذ محمود فرشجيان»

الوفاق/ في لحظة امتزج فيها الفن بالدمعة، والروح بالرمز، نشر موقع KHAMENEI.IR فيديو كليباً تحت عنوان «رسّام روضة الرضوان؛ الأستاذ محمود فرشجيان»، تكريمًا للفنان الإيراني الراحل الأستاذ محمود فرشجيان، أحد أعلام فن الرسم والتصوير الإيراني في العصر الحديث. هذا الفيديو الكليب الذي يُعرض للمرة الأولى يتضمّن كلمات قائد الثورة الإمام السيد علي الخامنئي حول لوحة «عصر عاشوراء» التي أهداه إيّاها الأستاذ فرشجيان. قال سماحة قائد الثورة في كلماته المؤثرة بتاريخ ١٣٧٢/٦/٦ الموافق ٢٨ أغسطس ١٩٩٣م: «كلّما نظرتُ إلى لوحة الأستاذ فرشجيان، التي أهداني إيّاها قبل سنوات، بكيتُ. رغم أن صدري ممتلئ بالمآتم الحسينية صباح ومساء عاشوراء، ورغم معرفتنا العميقة بما كُتب وقُرئ وقيل في هذا المجال، فإننا نبكي أمام هذه اللوحة. يُقال إن من اعتادوا على هذه الأمور لا يبكون، لكننا، رغم معرفتنا الواسعة المآتم، فإن الأستاذ فرشجيان يقرأ مآتم تُبكينا. ما أعظم هذا الفن، وما أعمقه، وما أبلغ معانيه، حين يستطيع فنان أن يخلق مثل هذه الحالة الوجدانية».

تشييع الاستاذ فرشجيان

تجدر الإشارة إلى أنه وصل جثمان الراحل الأستاذ محمود فرشجيان إلى مطار الشهيد بهشتي الدولي بأصفهان صباح أمس الإثنين. وكان محافظ أصفهان ونوابه والمديرون العامون ومجموعة من الفنانين في استقبال جثمان هذا الرسام البارز، مُبدع لوحات عاشوراء، وضامن الغزال، وأقيمت مراسم التشييع والدفن، من أمام مدرسة الفنون الجميلة، التي كانت نقطة انطلاق المسيرة الفنية للأستاذ، مروراً بشوارع الشهيد مطهري وصائب، وصولاً إلى مثواه الأخير، وكان ذلك بمشاركة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي، إلى جانب أكثر من ١٥٠ ضيفاً من خارج المحافظة، إضافة إلى نخبة من الفنانين والمثقفين.

«محفل النجوم».. حين يلتقي الإبداع الطفولي بنور الوحي

الوفاق/ يعتزم البرنامج التلفزيوني الإيراني «محفل» إنتاج نسخة خاصة للأطفال والناشئة تحت عنوان «محفل النجوم»، وذلك بعد نجاح مواسمه السابقة التي عُرضت خلال شهر رمضان المبارك، وتمحورت حول القرآن الكريم.

وجاء في بيان البرنامج أن التسجيل في «محفل النجوم» يهدف إلى اكتشاف وتقديم المواهب القرآنية لدى الأطفال والناشئة. البرنامج مخصص للفئة العمرية الصغيرة، ويُعد فرصة فريدة لأولئك الذين يمتلكون مهارات في المجالات المرتبطة بالقرآن الكريم.

يمكن للمشاركين أن يقدّموا مواهبهم في مجالات مثل التلاوة، الحفظ، الأذان، الدعاء، الترجمة، التفسير، الإلقاء، أو أي فن آخر يرتبط بمفاهيم القرآن الكريم.

● أخبار قصيرة

فرنسا وبريطانيا وألمانيا تعقد اجتماعاً عقب قمة ترامب-بوتين

أعلنت الرئاسة الفرنسية عن اجتماع بين الرئيس ماكرون ورئيس الوزراء البريطاني والمستشار الألماني مع «تحالف الراغبين» المؤيد لكييف، بهدف التحضير للمراحل التالية من محادثات السلام بشأن أوكرانيا.
وأتى الاجتماع الذي عقد عبر الفيديو عند الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس الاول بتوقيت غرينتش، عشية زيارة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى واشنطن، وعقب قمة الرئيس الأميركي ونظيره الروسي في ولاية ألاسكا الأميركية الجمعة. وقد أعلن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنّه اتفق مع نظيره الأميركي، دونالد ترامب، على ضرورة ضمان أمن أوكرانيا، مشيراً إلى استعداد موسكو للعمل على ذلك وإنهاء الصراع القائم. وقال بوتين، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع ترامب بعد محادثات بين الجانبين في ألاسكا: «أتفق مع الرئيس الأميركي، لقد تحدث عن هذا اليوم، وهو أنّه بالطبع يجب ضمان أمن أوكرانيا، ونحن مستعدون للعمل على هذا».
وأضاف: «نحن مقتنعون بأنّه من أجل أن تكون التسوية الأوكرانية مستدامة وطويلة الأمد، يجب القضاء على جميع الأسباب الجذرية للأزمة، والتي تمت مناقشتها تكراراً». بدوره، أعلن ترامب أنّه «قد يزور العاصمة الروسية موسكو لعقد اللقاء المقبل مع بوتين»، واصفاً المحادثات بأنّها كانت «مثمرة للغاية».
ورداً على سؤال حول إمكانية عقد الاجتماع المقبل في موسكو، قال: «في المرة القادمة في موسكو؟ اقتراح مثير للاهتمام. ربما يكون الأمر كذلك، سنرى».
وأكد ترامب أنّه يتطلع إلى «عقد مزيد من اللقاءات المثمرة بين الولايات المتحدة وروسيا»، مشيراً إلى أنّ «لدينا على مدى هذه السنوات اجتماعات جيدة ومثمرة... ونأمل أن يستمر الأمر كذلك في المستقبل». ولفت إلى أنّه «تمّ التفاوض على نقاط تشمل حلف شمال الأطلسي والتدابير الأمنية وتبادل الأراضي»، وقال: «هناك بند أو اثنان مهمان يجب الاتفاق عليهما ويمكن تحقيق ذلك».

سيناريوهان للتسوية في أوكرانيا تتنازل كييف بموجبهما عن الأراضي

وضعت «وول ستريت جورنال» سيناريوهين محتملين لإنهاء النزاع في أوكرانيا يشمل كل منهما اضطرار كييف لقبول التنازل عن الأراضي التي انضمت إلى روسيا. وقالت الصحيفة إن القيادة الأوكرانية بدأت تدرك محدودية قدراتها العسكرية لاستعادة كامل أراضيها.
وأضافت أن السيناريو الأكثر واقعية قد يكون تثبيت الوضع الحالي حيث تسيطر روسيا على حوالي ٢٠٪ من الأراضي الأوكرانية، في حل قد يشبه الهدنة الكورية عام ١٩٥٣. وأشارت التقارير إلى أن التهديد الأكبر لأوكرانيا لا يكمن فقط في فقدان مناطق شرقها وجنوبها، بل في احتمال عدم قدرة الأراضي المتبقية على الصمود أمام التفوق العسكري الروسي، وهذا الوضع قد يدفع كييف في النهاية إلى مراعاة المصالح الروسية في سياساتها الداخلية والخارجية. ويأتي هذا التحليل في وقت تشهد فيه المعارك تطورات لصالح الجانب الروسي، بينما تظهر القوات الأوكرانية علامات إرهاق واضحة بعد عامين من الصراع الدامي، مما يطرح تساؤلات حول مستقبل البلاد في ظل هذه المعطيات الجديدة.

الثورة البوليفارية في مواجهة الاستكبار

فنزويلا.. بين العقوبات الأميركية ومقاومة الهيمنة

الوفاق/ منذ مطلع القرن العشرين، شكّلت فنزويلا نقطة ارتكاز في الاستراتيجية الأميركية تجاه أميركا اللاتينية، ليس فقط بسبب ثروتها النفطية الهائلة، بل أيضاً لموقعها الجغرافي الحيوي في منطقة الكاريبي. ومع كل تحوّل سياسي داخلي في كراكاس، كانت واشنطن تعيد ضبط بوصلتها، بين التحالف والدعم، وبين العداء والعقوبات.
هذه العلاقة المتقلبة، التي بدأت بتعاون اقتصادي وثيق، تحوّلت تدريجياً إلى صراع سياسي حاد، بلغ ذروته في عهد هوغو تشافيز وخلفه نيكولاس مادورو، إذ أصبحت فنزويلا رمزاً للمقاومة الإقليمية ضد الهيمنة الأميركية .

الجذور النفطية للعلاقة.. من المراقبة إلى الشراكة

في مطلع القرن العشرين، كانت فنزويلا دولة زراعية تعتمد على تصدير البن والكاكاو، فيما كانت الولايات المتحدة تراقبها ضمن إطار «مبدأ مونرو»، الذي اعتبر أميركا اللاتينية مجالاً حصرياً للنفوذ الأميركي.
الأزمة المالية التي عصفت بفنزويلا عام ١٩٠٢، دفعت واشنطن للتدخل كوسيط، لتثبيت دورها كحامية للمصالح الغربية في المنطقة.
لكن التحول الحقيقي بدأ عام ١٩٢٢، مع اكتشاف حقل «لا روسا» النفطي، الذي فتح الباب أمام شركات أميركية كبرى، أبرزها «ستاندرد أويل»، للاستثمار المكثف في قطاع الطاقة الفنزويلي.
في الحرب العالمية الثانية، أصبح النفط الفنزويلي عنصراً استراتيجياً في دعم الحلفاء، ما دفع واشنطن إلى تعزيز وجودها العسكري والاستخباراتي في الكاريبي.
بحلول خمسينيات القرن الماضي، كانت العلاقات في أوجها، خاصة في عهد ماركوس بيريز خيمينيس، حيث تداخلت المصالح الاقتصادية والسياسية، وأصبحت واشنطن الشريك الأول لفنزويلا، في ظل حكومات مؤيدة للغرب.

فنزويلا حاجز ضد المدّ اليساري

مع بداية الحرب الباردة، تحوّلت فنزويلا إلى حليف إستراتيجي في مواجهة النفوذ السوفيتي. بعد الإطاحة بخيمينيس عام ١٩٥٨، دعمت واشنطن اتفاق «بونتو فيخو»، الذي رسّخ ديموقراطية ليبرالية موالية للغرب.
لكن نجاح الثورة الكوبية عام ١٩٥٩، أثار قلق واشنطن من انتشار الحركات اليسارية المسلحة، ما دفعها إلى تقديم دعم استخباراتي وعسكري للحكومة الفنزويلية لقمع هذه الحركات.
ورغم تأميم النفط عام ١٩٧٦، حافظت فنزويلا على علاقات ودية مع واشنطن، واستمرت في تزويدها بالنفط وتعويض الشركات الأميركية.
لكن انهيار أسعار النفط في الثمانينيات أدخل البلاد في أزمة اقتصادية عميقة، دفعت الحكومة إلى تبني سياسات تقشفية بإشراف صندوق النقد الدولي، ما عزز النفوذ الأميركي في الاقتصاد الفنزويلي.

من الاحتجاج إلى الثورة

في أواخر الثمانينيات، بدأت فنزويلا تشهد اضطرابات اجتماعية واقتصادية متزايدة، أبرزها أحداث «كاراكازو» عام ١٩٨٩، التي كشفت هشاشة النظام الاقتصادي النيوليبرالي. ورغم استمرار الدعم الأميركي للحكومات المتعاقبة، بدأ يتشكل وعي شعبي معارض للسياسات التقشفية والفساد، ما مهّد الطريق لصعود هوغو تشافيز، الضابط السابق الذي قاد محاولة انقلابية فاشلة عام ١٩٩٢، قبل أن يتحول إلى رمز شعبي ويصل إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع عام ١٩٩٨.

الثورة البوليفارية في مواجهة الهيمنة

مع وصول تشافيز إلى الحكم، دخلت فنزويلا مرحلة جديدة من الصراع مع الولايات المتحدة. أطلق تشافيز مشروع «الثورة البوليفارية»، الذي استند إلى أفكار سيمون بوليفار في التحرر والسيادة، وأعاد صياغة الدستور لتعزيز السلطة التنفيذية وتوسيع المشاركة الشعبية.
اقتصادياً، اعتمد على إيرادات النفط لتمويل برامج اجتماعية طموحة، استهدفت الفقراء والمهمشين. أما خارجياً، فقد تبنّى خطاباً معادياً للولايات المتحدة، ونسج تحالفات مع دول مثل كوبا، روسيا، وإيران، وأسس تحالف «ألبا» الإقليمي.
ردّ واشنطن جاء عبر اتهامات متكررة لتشافيز بدعم الإرهاب والجريمة المنظمة، ومحاولات لعزله دولياً، خاصة بعد الانقلاب الفاشل ضده عام ٢٠٠٢، الذي اتُهمت الولايات المتحدة بدعمه بشكل غير مباشر.

عهد نيكولاس مادورو.. العقوبات كأداة للضغط السياسي

بعد وفاة تشافيز، تولى نيكولاس مادورو الحكم وسط أزمة اقتصادية خانقة وتوترات سياسية داخلية. ورغم استمراره في نهج الثورة البوليفارية، واجه تحديات أكبر، أبرزها العقوبات الأميركية التي بدأت عام ٢٠١٥، واستهدفت قطاع النفط الحيوي.
في عام ٢٠١٩، دعمت واشنطن زعيم المعارضة خوان غوايدو، واعترفت به رئيساً مؤقتاً، وقطعت العلاقات الدبلوماسية مع حكومة مادورو.
كما ضاعفت المكافأة المخصصة لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله، متهمةً إياه بالضلوع في شبكات تهريب المخدرات، في إعادة توظيف لسردية «مكافحة المخدرات» لحماية الأمن القومي الأميركي.
ورغم هذه الضغوط، حافظ مادورو على دعم الجيش وتحالفات دولية مع روسيا، الصين، وكوبا، ما ساعده على الصمود في وجه العقوبات، وإن كان بثمن اقتصادي واجتماعي باهظ.
هذا ولطالما استخدمت واشنطن تهمة «المخدرات» كأداة سياسية لتبرير تدخلاتها، بزعم تهديد الأمن القومي..
في هذا السياق، يبدو أن استهداف مادورو لا يتعلق فعلياً بالمخدرات أو الإرهاب، بل بموقفه المناهض للهيمنة الأميركية وسعيه لتعزيز السيادة الوطنية عبر تحالفات دولية مضادة لمصالح واشنطن.
الخطوة الأخيرة ليست سوى حلقة جديدة في سلسلة طويلة من محاولات السيطرة على فنزويلا وثرواتها، خصوصاً النفط.

بين الجغرافيا السياسية والاقتصاد النفطي

العلاقة بين واشنطن وكراكاس ليست مجرد خلاف سياسي، بل هي انعكاس لصراع أوسع على النفوذ في أميركا اللاتينية.
النفط كان دائماً في قلب هذا الصراع، سواء كمصدر للطاقة أو كأداة للتمويل السياسي.
ومع صعود حكومات يسارية في المنطقة، أصبحت فنزويلا رمزاً للمقاومة، ما دفع واشنطن إلى استخدام العقوبات كوسيلة لإعادة تشكيل المشهد السياسي.
لكن هذه العقوبات، رغم تأثيرها الاقتصادي، لم تنجح في إسقاط النظام، بل عززت من خطاب المقاومة، ودفعت فنزويلا نحو مزيد من التحالفات المناهضة للغرب.
وهنا يبرز سؤال جوهري: هل يمكن للعقوبات أن تكون بديلاً عن الحوار السياسي؟ وهل تخدم فعلاً مصالح الشعوب، أم أنها مجرد أدوات لإعادة رسم خرائط النفوذ؟

فنزويلا بين المطرقة الأميركية وسندان السيادة الوطنية

قصة العلاقات الأميركية–الفنزويلية هي قصة صراع طويل بين الهيمنة والمقاومة، بين المصالح الاقتصادية والسيادة الوطنية. من حقل «لا روسا» إلى العقوبات على مادورو، مرّت هذه العلاقة بتحولات عميقة، كشفت عن تعقيدات الجغرافيا السياسية في أميركا اللاتينية، وعن حدود القوة الأميركية في مواجهة إرادة الشعوب.
ورغم كل الضغوط، لا تزال فنزويلا تحاول رسم مسارها الخاص، بين تحديات الداخل وضغوط الخارج.
أما واشنطن، فهي أمام خيارين: إما الاستمرار في سياسة العقوبات التي أثبتت محدوديتها، أو الانفتاح على حوار جديد يعيد الاعتبار للدبلوماسية، ويمنح الشعوب حق تقرير مصيرها بعيداً عن الإملاءات الخارجية.
في النهاية، تبقى فنزويلا مرآة تعكس صراعاً أكبر على مستقبل أميركا اللاتينية، حيث لا تزال الأسئلة مفتوحة، والإجابات معلقة بين التاريخ والجغرافيا، وبين النفط والسياسة، وبين واشنطن وكراكاس.

لا تزال فنزويلا تحاول رسم مسارها الخاص، أما واشنطن فهي أمام خيارين، إما الاستمرار في سياسة العقوبات التي أثبتت محدوديتها، أو الانفتاح على حوار يعيد الاعتبار للدبلوماسية، ويمنح الشعوب حق تقرير مصيرها بعيداً عن الإملاءات

الأورغواي تغلق مكاتب لها في القدس تضامناً مع غزة

قررت حكومة أوروغواي، هذا الأسبوع، تعليق تنفيذ اتفاقية التعاون الموقّعة في كانون الأول ٢٠٢٤ بين الوكالة الوطنية للبحث والابتكار والجامعة العبرية في القدس، وإغلاق مكتب الابتكار التابع لها في القدس.
وأوضح وزير الخارجية، ماريو لوبيتكين، أن القرار «جاء نتيجة تطورات الوضع في الشرق الأوسط والعدوان في غزة».
وأدانت أوروغواي بشدة قرار حكومة الاحتلال بالسيطرة الكاملة على مدينة غزة، واصفةً إياه بـ«الانتهاك الجسيم» للقانون الدولي، الذي يُقوّض التقدم نحو حل سلمي للصراع.
وأعربت سفارة الكيان الصهيوني في أوروغواي عن أسفها للقرار، قائلةً: «إنّ إخفاء الخلافات السياسية المحتملة على حساب التعاون العلمي أمرٌ مؤسف».
ويأتي قرار حكومة أوروغواي على خلفية قرار الكابنيت قبل نحو أسبوع ونصف «بالسيطرة» الكاملة على القطاع، وحرب المجاعة التي ينفذها كيان العدو في غزة.
وكانت بعض الدول الأوروبية قالت إنها ستعترف بدولة فلسطينية الشهر المقبل في الجمعية العامة للأمم المتحدة التي ستُعقد في نيويورك.
ومن بين هذه الدول: بريطانيا، وإسبانيا، وأستراليا، وفرنسا، وكندا، ولوكسمبورغ، والبرتغال، وأيرلندا.

بفوزها على نيوزيلندا؛

إيران تحصد برونزية كأس آسيا لكرة السلة ٢٠٢٥

الوفاق/ أحرز المنتخب الإيراني المركز الثالث والميدالية البرونزية في بطولة كأس آسيا لكرة السلة ٢٠٢٥، بعد فوزه على منتخب نيوزيلندا بفارق ٦ نقاط، بنتيجة ٧٩-٧٣، في اللقاء الذي جمعهما عصر الأحد.

المنتخب الإيراني بدأ المباراة بقوة، منهياً الربع الأول ٢٨-٢٠، ثم واصل تفوّقه في الربع الثاني ١٩-١٣، ليبني فارقاً مريحاً قبل أن يحاول منتخب نيوزيلندا العودة في الشوط الثاني، حيث تفوّق في الربع الثالث ٢١-١٩، والربع الرابع ١٩-١٣، لكنّ الفارق الذي صنعه الإيرانيون في البداية كان كافياً لحسم اللقاء. تألّق أرسلان كاظمي في صفوف إيران بتحقيقه الـ«دابل دابل» بـ١٦ نقطة و١٦ متابعة، فيما سجّل سيد مهدي جعفري ٢٢ نقطة، وأضاف سينا فاهيدي ١٩ نقطة، في أداء جماعي متوازن.

من جانب نيوزيلندا، قدّم فلين كاميرون مباراة قوية بـ١٨ نقطة، وسجّل موها في كينغ ١٣ نقطة، فيما أضاف كارلين دافيسون ٩ نقاط مع ٨ متابعات. وبهذا الفوز، يختتم المنتخب الإيراني مشواره القاري بالميدالية البرونزية، وخطف المنتخب الاسترالي كأس البطولة محافظاً على لقبه القاري الذي حصده في البطولة الماضية بعد فوزه على لبنان، ولكنه في هذه المرة تغلب على المنتخب الصيني بفارق نقطة واحدة فقط «٩٠ – ٨٩». وبعد انتهاء المنافسات في مدينة جدة اعلن منظمو البطولة وممثلو الاتحاد الاسيوي المتواجدون هناك عن افضل اللاعبين في البطولة، وكان اللاعب الايراني «سينا واحدي» نجماً متألقاً من بين هذه الاسماء؛ وفيما يلي اسماء افضل ٥ لاعبين اختارتهم اللجنة المختصة في البطولة: «سينا واحدي من ايران، جانجي فانغ من الصين، «جك مك في» من استراليا، جالين غلووي من استراليا، «جين كيوهو» من الصين». ومن الجدير بالذكر ان المنتخب الايراني بعد انتهاء المسابقات وتقليده الميدالية البرونزية، اتجه فوراً الى الديار المقدسة لإداء مراسم العمرة قبل العودة الى إيران.

بكرة الطاولة؛

ميداليتان ذهبيتان لإيران في بطولة الأردن الدولية

الوفاق/ فاز لاعبان إيرانيان بالميدالية الذهبية لتنس الطاولة ببطولة الأردن الدولية. فقد أقيمت بطولة الأردن للتنس في العاصمة الأردنية عمّان، وفاز الرياضيان الإيرانيان «مبين أميري وستايش إيلوخاني» بميداليتين ذهبيتين في هذه المسابقات.

وفازت «ستايش ايلوخاني» في المباراة النهائية على منافسة من الهند للفئة العمرية تحت ١٩ عاماً واستطاعت ان تهزمها وتحرز المركز الاول وتتقلد الذهب.

وكانت قد تغلبت «ايلوخاني» في الادوار الاولية على منافسين من «سوريا، كوريا الجنوبية، الهند»، لتصل الى النهائي وتقابل منافسة اخرى من الهند.

إيران تحرز المركز الثالث آسيوياً في الرمي بالمسدس

الوفاق/ حل المنتخب الايراني للرمي بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار بالمركز الثالث في بطولة آسيا.

ففي منافسات اليوم الاول من الدورة السادسة عشرة لمسابقات آسيا بالرمي في المسدس من مسافة ١٠ أمتار الجارية حاليا في كازاخستان حصل المنتخب الايراني على المركز الثالث وحصد الميدالية البرونزية.

وفي الدور الاول من التصفيات للرجال سجل «أمير جوهري جو» ٥٨٢ نقطة وتأهل للنهائي بعد ان حصل على المركز الثالث. وحصل «وحيد غل خندان» على ٨٥٠ نقطة ولم يتأهل للمنافسات النهائية، وحل «جواد فروغي» بالمركز ٣٠ بعد ان حصل على ٥٧١ نقطة.

وجمع المنتخب الايراني المكون من «امير جوهري جو، وحيد غل خندان، جواد فروغي» ١٧٣٣ نقطة ليحل بالمركز الثالث ويتقلد الميدالية البرونزية، فيما جاء منتخب الصين بالمركز الاول ١٧٤٤ نقطة، وحل منتخب الهند بالمركز الثاني بجمعه ١٧٣٥ نقطة.

٧ ميداليات ملونة.. حصاد إيران في ألعاب جنغدو

الوفاق/ اختتمت عصر الاحد منافسات الدورة الثانية عشرة للالعاب الدولية التي جرت في «جنغدو» الصينية.

واختتمت ايران ملفها بهذه الالعاب بحصادها ٧ ميداليات ملونة «٣ ذهبيات وفضية واحدة و٣ برونزيات»، وحصل الرياضيون الايرانيون على الميداليات والاوسمة في الايام الاولى من المنافسات، وقد استمرت المسابقات لمدة تسعة أيام.

ففي اليوم الاول من المنافسات حصلت «سارا بهمنيار» على اول ذهبية لايران في هذه الالعاب بمسابقات الكاراتيه، بعد ان تغلبت على منافسات من «كرواتيا، كندا، ايطاليا»؛ وحصل على الذهبية الثانية لايران في نفس اليوم «شاهين بني طالبي» بمنافسات الووشو.

بكرة السلة الثلاثية للفئة العمرية تحت ٢٣ عاماً؛

فتيان إيران بالمركز الثاني والفتيات بالمرتبة الثالثة آسيوياً

الوفاق/ حصل منتخب ايران بكرة السلة الثلاثية للفتيان تحت ٢٣ عاماً على المركز الثاني ببطولة اسيا، فيما خطف منتخب الفتيات لنفس الفئة العمرية المركز الثالث.

ففي الدوري الاسيوي للشباب بكرة السلة الثلاثية للفتيات وبعد الانتهاء من ٦ مراحل حصل المنتخب على ٣٦٥ نقطة وحصل على المركز الثالث.

وكان ترتيب المنتخبات بعد نهاية البطولة كالتالي: «اليابان ٥٥٠ نقطة، الصين ٤٨٠ نقطة، ايران ٣٦٥ نقطة، منغوليا ٣٦٠ وكازاخستان ٣٦٠ نقطة».

وحل في المسابقات منتخب ايران للفتيان بالمركز الثاني، فبعد الانتهاء من ٦ مراحل للدوري الاسيوي للشباب بكرة السلة الثلاثية حصل المنتخب الايراني على ٥٠٠ نقطة، فيما حل منتخب منغوليا بالمركز الاول بفارق ضئيل جداً.

وفيما يلي ترتيب المنتخبات للفتيان: «منغوليا ٥٠٠ نقطة، ايران ٥٠٠ نقطة، الصين ٤٥٠ نقطة، اليابان ٣٨٠ نقطة، ماليزيا ٣١٠ نقاط».

جوهرة خراسان الرضوية

مشهد المقدسة؛ العاصمة الروحية والمعنوية لإيران تفتح ذراعيها للزوار العاشقين

الوفاق/ الآن ونحن نقترب من نهاية شهر صفر وذكرى استشهاد الإمام الرؤوف علي بن موسى الرضا(ع)، تشهد الطرق المؤدية إلى مدينة مشهد المقدسة زواراً يسيرون بأقدام متعبة، بعقيدة راسخة وقلوب مليئة بحب المولى، متجهين نحو الحرم الرضوي الطاهر لزيارة سلطان خراسان من أنحاء إيران كافة، لا تمنعهم حرارة الصيف من هذا الحب. مرة اخرى تفتح مشهد المقدسة، جوهرة خراسان الرضوية المتألقة والعاصمة الروحية والمعنوية لإيران، ذراعيها لملايين الزوار العاشقين في أيام الحزن والمأتم.

تستضيف مدينة مشهد المقدسة في هذه الأيام التي تتزامن مع وفاة النبي الأكرم(ص) والإمام الرضا(ع)، بحراً من المحبين الذين يقطعون المسافات سيراً على الأقدام وقلوبهم مفعمة بالعشق، من جميع أنحاء ايران وحتى من خارج البلاد، ويتحملون عناء السفر ليحظوا بشرف زيارة الحرم الرضوي المنور. هذا الحضور غير المسبوق يتطلب ترتيبات واسعة تشمل مختلف الجوانب من الإقامة والتغذية إلى الأمن والنقل.

استضافة هذا السيل من الجماهير مسؤولية عظيمة تقع على عاتق المسؤولين في المحافظة والمدينة، وبالطبع على أهالي مشهد الكرماء. مايميز هذه الضيافة عن غيرها من الأحداث هو روح التعاطف والمشاركة الشعبية، حيث يقتدون بثقافة الأربعين، ويفتحون بيوتهم للزوار من خلال حملات مثل «كلنا حي الإمام الرضا(ع)»، ويظهرون أروع صور الإيثار والرحمة. هذا النهج لايخفف فقط من عبء المسؤولية عن المؤسسات، بل يعمق الروابط بين الزائر والمضيف، ويجعل الرحلة الروحية مرتبطة بذكريات من اللطف والمحبة الشعبية.

في هذا السياق، سعى المسؤولون من خلال تشكيل لجان تخصصية متعددة وحشد جميع الطاقات الحكومية والشعبية إلى أن تكون رحلة الزائرين، رغم الحشود الكبيرة، مفعمة بالهدوء والسهولة. من توفير البنى التحتية الرسمية والطارئة للإقامة إلى الإشراف على توفير السلع والخدمات الضرورية، كل ذلك يدل على التخطيط الشامل والتنسيق المتواصل الذي يهدف في نهايته إلى توفير تجربة آمنة وممتعة لجميع المحبين.

«حي الإمام الرضا(ع)»؛ استضافة شعبية للزائرين المشاة

وفي هذا الصدد، صرّح حجة الإسلام علي عسكري، معاون الشؤون الثقافية والاجتماعية والزيارة في محافظة خراسان الرضوية، قائلاً: إن مجموعة خدمة الزائرين المشاة تتولى مسؤولية تقديم الخدمات والإقامة المؤقتة لهذه الفئة، وتتعاون في هذا المجال مع لجان مختلفة. كما أن هناك حملة باسم «حي الإمام الرضا(ع)» على غرار مسيرة الأربعين، حيث يستضيف الناس الزائرين في منازلهم وتقدم لهم الخدمات.

وقال عسكري بشأن إمكانيات الإقامة: بالنظر إلى حجم زوار مشهد المقدسة بأعداد هائلة من الزوار الايرانيين، فقد تم اتخاذ تدابير واسعة النطاق. بالتعاون مع وزارة الداخلية والمحافظات والبلديات والجهات ذات الصلة.

توفير الإقامة لكل الزائرين في العشرة الأخيرة من صفر

وأكد عسكري أنه بالإضافة إلى الإقامة الرسمية في الفنادق ودور الضيافة، تم توفير إمكانيات الإقامة الطارئة أيضاً، والتي تشمل المدارس والحسينيات والقاعات والمعسكرات الخاصة مثل معسكر غدير، وذلك حتى لا يبقى أي زائر بدون مكان إقامة.

وأعرب عسكري عن أمله في أنه من خلال التخطيط الدقيق وتعاون الجهات المختلفة، لن تحدث أي مشكلة في مجال الإقامة والخدمات المقدمة للزوار، وأن تُقام أيام العشرة الأخيرة من صفر بأفضل شكل ممكن.

الاستعداد الكامل لتقديم الخدمات

كما أشار محمد رضا قلندر شريف، رئيس بلدية مشهد المقدسة، إلى انتهاء مهمة لجنة الأربعين وبدء نشاط لجنة العشرة الأخيرة من صفر، وقال: لقد وضعت البلدية منذ أشهر خطة لإقامة مراسم العشرة الأخيرة من صفر والمناسبات المرتبطة بها.

وقال قلندر شريف: تقام هذه المراسم في شارع الإمام الرضا(ع) من الصباح حتى الليل، وتنصب مواكب عديدة من شارع ساحة ١٥ خرداد حتى الحرم المطهر. وخلال السنوات الثلاث الماضية أقيمت هذه المراسم بحضور واسع من المواطنين، وسنحظى هذا العام أيضاً بمشاركة جميع الهيئات الدينية والتنظيمات الشعبية، واوضح نحن منذ ثلاث سنوات نقدم الخدمات بمشاركة الأهالي والهيئات الدينية بهدف رفع مستوى الجودة والتأثير. نتوقع خلال هذه الأيام دخول أكثر من ٦ إلى ٧ ملايين زائر إلى مدينة مشهد المقدسة، وبعضهم من الزوار المشاة.

وتشهد اقبالاً خاصة من العراق وسلطنة عمان

محافظة فارس.. من أهم المراكز للسياحة العلاجية في المنطقة

الوفاق/ تُعد محافظة فارس قطب الطب في جنوب البلاد وإحدى وجهات السياحة العلاجية في إيران؛ فمنذ منتصف أغسطس، تشهد شيراز مشاورات ثنائية بين مسؤولي قطاع الصحة والسياحة في المحافظة ومسؤولي سفارة عمان في طهران. تستقبل محافظة فارس سنوياً أكثر من ١٠ آلاف سائح أجنبي للاستفادة من الخدمات الصحية.

تتمتع شيراز بوجود أطباء متخصصين وفوق متخصصين في مختلف الفروع الطبية، ولديها مراكز باراكلينيكية ومختبرات، مايجعل إمكانياتها غنية في مجال السياحة العلاجية، وقد أصبحت منذ سنوات الوجهة الأهم للسياح من دول الجوار، وخاصة العراق وعمان، للعلاج.

وقد جعلت مكانة السياحة في محافظة فارس منها، إلى جانب طهران وخراسان الرضوية، منطقة تجريبية لتنفيذ نظام السياحة العلاجية الشامل؛ وهو نظام صُمم على أساس تطبيقات ذكية، ومن المقرر أن يتم تشغيله على مستوى البلاد بحلول نهاية شهر سبتمبر من هذا العام.

مشاورات ثنائية لتطوير السياحة العلاجية

قام المستشار السياسي والاقتصادي لسفارة سلطنة عمان هيثم السناني، الذي زار محافظة فارس منذ منتصف أغسطس، بلقاء مسؤولي جامعة العلوم الطبية في شيراز في ٨ أغسطس، وأعلن أن هدفه هو تطوير السياحة العلاجية لبلاده بالتعاون مع هذه الجامعة. وقال أمين نياكان، نائب رئيس جامعة العلوم الطبية وخدمات الرعاية الصحية في شيراز، بعد هذا اللقاء: «عُقد هذا الاجتماع التشاوري بهدف دراسة وتذليل التحديات القائمة وتقديم خدمات أفضل للسياح العمانيين». وبحسب قوله، تم خلال الاجتماع دراسة عملية قبول وعلاج السياح الصحيين، والتعليمات العلاجية وقوانين البلاد، ووزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي، وكذلك أسلوب تقديم الخدمات الصحية للزوار والمرضى من خارج البلاد، بالإضافة إلى تكاليف علاج المرضى الأجانب. واستمرت اللقاءات الثنائية لتطوير السياحة العلاجية بين محافظة فارس وعمان الى يوم ١٧ اغسطس، بلقاء مستشار سفارة سلطنة عمان مع القائم بأعمال مديرية التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في فارس، حيث أكد هيثم السناني ومحسن ضيايي على المكانة المتميزة لمدينة شيراز كواحدة من أهم وجهات السياحة في إيران، وعلى الفرص المتاحة في مجال الصحة والعلاج.

محافظة فارس في انتظار المستثمرين

وقال ضيائي: المستشفيات الحديثة، الفرق الطبية المتخصصة، والخدمات العلاجية وفق المعايير العالمية، جعلت من شيراز في السنوات الأخيرة واحدة من أهم المراكز الرئيسية للسياحة العلاجية في المنطقة. وفي هذا اللقاء الذي تم فيه بحث التحديات والحلول لتنمية وتنظيم السياحة العلاجية، أشار ضيائي إلى إطلاق النظام الشامل للسياحة العلاجية في محافظة فارس، وقال: في هذا النظام يمكن للسياح الحصول على معلومات كاملة حول المستشفيات المرخصة، ومكاتب خدمات السفر الصحي، ومرشدي الجولات المتخصصة. وأعرب السناني أيضاً عن اهتمام سفارة عمان بتوسيع التعاون في مجال السياحة العلاجية مع محافظة فارس، وقال: شيراز مدينة ذات إمكانيات عالية لجذب السياح العمانيين، والعلاقات بين إيران وعمان في هذا المجال تحتاج إلى تعزيز.

وقامت وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بإطلاق نظام شامل للسياحة العلاجية في ثلاث محافظات رئيسية في هذا المجال، وهي فارس وطهران وخراسان الرضوية، وقد أعلن رئيس مجلس إدارة السياحة العلاجية أن من أهداف هذا النظام التجريبي توحيد وشفافية الخدمات المقدمة لأصحاب المصلحة في هذا القطاع.

وأشار ضيائي، في حديثه مع مستشار سفارة عمان، إلى قدرة هذا النظام على تحقيق الشفافية وتنظيم استقبال السياح الصحيين، وقال: يستقبل هذا النظام بشكل مباشر الطلبات، ويقدم الخدمات، بالإضافة إلى تسجيل الشكاوى المحتملة من السياح. وتابع ضيائي: تتم معالجة الشكاوى المتعلقة بمكاتب خدمات السفر والمراكز الطبية من خلال آليات قانونية ورقابة دقيقة، لضمان صحة ورضا السياح بشكل كامل عبر هذا النظام. وخلال جميع السنوات التي اعتُبرت فيها محافظة فارس واحدة من وجهات السياحة الصحية في إيران، كانت عمان دائماً من أبرز المستفيدين من هذه الإمكانيات، ويؤكد المستشار العماني، خلال لقاءاته مع مسؤولي السياحة والصحة والعلاج في محافظة فارس، على تطوير التعاون المشترك، والتعريف بالإمكانات العلاجية في شيراز، وتسهيل حضور السياح الصحيين من عمان. وفي ختام هذا اللقاء، أكد الجانبان على تطوير التعاون المشترك، والتعريف بالإمكانات العلاجية لمدينة شيراز لدول الخليج الفارسي، وتسهيل حضور السياح العمانيين للعلاج.

مُفكِّر مصري لـ الوفاق:

عدم إعلان الأمم المتحدة حالة المجاعة في غزة فضيحة أخلاقية وإنسانية

الوفاق/ منذ أشهر، يغلق كيان العدو الصهيوني جميع المعابر مع قطاع غزة ويمنع دخول المساعدات الغذائية والطبية، ما تسبب في تفشي المجاعة داخل القطاع. وسبق أن حذرت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة من «احتمال تعرض آلاف المجوّعين الفلسطينيين للموت، عقب تدفق أعداد غير مسبوقة إلى المستشفيات بحالتي إعياء وإجهاد شديدين». كما وصفت العديد من المنظمات الدولية المجاعة بالكارثية، مؤكدة وجود ارتفاع ملحوظ في معدلات الوفيات الناجمة عن الجوع.

ومنذ أكتوبر ٢٠٢٣، يشن كيان الاحتلال حرب إبادة جماعية بغزة تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلاً النداءات الدولية كافة وأوامر لمحكمة العدل الدولية بوقفها. بالتوازي مع حملة التجويع الصهيوني التي وصفها العديد بالمجازر الصامتة، واصل جيش الاحتلال الصهيوني هجماته على مختلف مناطق القطاع، ما أسفر عن إستشهاد عشرات الفلسطينيين خلال اليومين الأخيرين، واستهدف القصف الصهيوني منازل، وخيام نازحين، ومواطنين ينتظرون المساعدات.

وسط هذه الكارثة التي ستظل لطخة سوداء على جبين المجتمع الدولي الذي وقف عاجزاً عن فك الحصار عن أهالي قطاع غزة التي بدأت أجسادهم تتهالك بسبب الجوع، أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع «بهجت العبيدي» الكاتب والمفكر المصري ومؤسس الاتحاد العالمي للمواطن المصري في الخارج، تحدث خلاله عن حالة التجويع الممنهج التي يعيشها قطاع غزة، وعن أهداف العدو الصهيوني من هذا الأمر.

وحول ما يحدث من مجاعة في غزة من قبل الاحتلال، وما الذي يهدف إليه الكيان من تجويع أهالي غزة، قال العبيدي للوفاق: ما يحدث في غزة ليس مجرد أزمة غذاء عابرة، بل هو تجويع مُمنهج ومتعمد يستخدمه الاحتلال كسلاح حرب ضد المدنيين العُزّل. الهدف من هذه السياسة القاسية هو العقاب الجماعي، وكسر إرادة الشعب الفلسطيني، وإخضاعه من خلال جعله يواجه الجوع بدلًا من مواجهة الاحتلال. هذا التجويع يهدف في النهاية إلى خلق بيئة لا تُطاق تدفع السكان إلى النزوح والتهجير القسري، في محاولة لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية على حساب الأرواح البريئة.

وبشأن عدم إعلان الأمم المتحدة حالة المجاعة في غزة حتى الآن، ولماذا هذا العجز الدولي أمام ما يحدث، أوضح العبيدي: تأخر الأمم المتحدة في إعلان حالة المجاعة لا ينفي وجودها، بل هو بمثابة فضيحة أخلاقية وإنسانية. هذا التأخر يعكس عجزًا دوليًا مخزيًا وغيابًا للإرادة السياسية، حيث تخشى العديد من الأطراف الدولية مواجهة الاحتلال أو تحميله مسؤولية مباشرة عن جرائم حرب. هذا الصمت الدولي ليس مجرد فشل في الأداء، بل هو تواطؤ صامت مع الجريمة، ويعكس ازدواجية المعايير التي تعاني منها المؤسسات الدولية. وبشأن وقف جرائم الاحتلال، أوضح العبيدي: الحل لا يمكن أن يكون جزئيًا، بل يجب أن يكون حاسمًا وعاجلًا. يكمن الحل في:

- وقف فوري لإطلاق النار وفتح جميع المعابر بشكل كامل لضمان تدفق المساعدات بكميات كافية.
- إلزام الاحتلال بتنفيذ أوامر محكمة العدل الدولية وجميع قرارات الشرعية الدولية.
- فرض عقوبات دولية حقيقية على المسؤولين عن عرقلة وصول المساعدات، ووقف تصدير الأسلحة التي تُستخدم في هذه الجرائم. - تحرك عربي واسلامي موحد وفاعل يستخدم كل أوراقه السياسية والدبلوماسية لوقف هذه المأساة، وفتح جسور إغاثة فورية لإدخال الغذاء والدواء إلى كل مناطق القطاع.

العبيدي: الهدف من سياسة التجويع الصهيوني هو العقاب الجماعي وكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإخضاعه

جريمة حرب

من جانبه، يرى الخبير السياسي من تشاد «إدريس هارون عبدالله أبو ماندیلا» إن تجويع سكان غزة بل وأي سكان في بقعة من بقاع الأرض يعد جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي والإنساني، حيث يحظر إستخدام سلاح التجويع كوسيلة من وسائل الحرب أو تدمير مصادر الغذاء والمياه والدواء والتعليم وسد الطرق والمنافذ وقطع كل وسيلة من شأنها إمداد السكان بمتطلبات المعيشة والحياة، كما هو الحال في غزة.

وأوضح: أهداف الكيان من هذا السلاح -أي سلاح التجويع لأهالي غزة- هو السيطرة والضغط على السكان للتسليم بشروطهم، وتدمير البنية التحتية هو تدمير كل مصادر العيش الكريم للسكان، ويضاف هذا إلى إضعاف قدرة سكان غزة على الصمود وتهجيرهم من أراضيهم، ويعد ذلك من الانتهاكات القانونية وتتمثل في الآتي:

١- جريمة حرب بالنسبة لتجويع المدنيين يعد جريمة حرب وفقاً لنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

٢- انتهاك الحق في الغذاء وهو حق انساني أساسي وتجويع السكان يعد انتهاكاً صارخاً لهذا الحق وتؤدي هذه الانتهاكات إلى تداعيات خطيرة جداً من ارتفاع عدد الشهداء بسبب نقص الغذاء والدواء وسوء التغذية وينتشر هذا بين الأطفال والنساء الحوامل وتدهور الأوضاع الصحية لسكان غزة بسبب نقص الغذاء والدواء، ومن هنا تأتي الأسئلة من كل الجهات: لماذا لم تعلن المنظمة الدولية حالة المجاعة في غزة حتى الآن رغم التقارير التي تشير إلى تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة؟ والسبب هو ضغوط سياسية تتعرض لها الأمم المتحدة من مختلف الأطراف مما يؤثر على قراراتها وتصريحاتها. وأكمل: قد أدى هذا إلى عجز دولي وهو نقصان الإرادة السياسية ويعد نقصاً حاداً في الإرادة السياسية الدولية لإتخاذ إجراءات حازمة ضد انتهاكات حقوق الإنسان في غزة. وأوضح قائلاً: لابدّ من زيادة الضغط على الكيان الصهيوني لوقف انتهاكاته لحقوق الإنسان في غزة، وهنا يأتي دور الدول العربية لأنها الداعم الأساسي للإقتصاد الغربي. كما يجب تقديم الدعم الإنساني وفوري لسكان غزة بما في ذلك الغذاء والدواء والمأوى لمن دمرت منازلهم، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان. مضيفاً: يجب اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين عن جرائم الحرب والإبادة الجماعية الممنهجة والمبرمجة والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في غزة. وقال الخبير التشادي: لابدّ من فرض عقوبات رادعة إقتصادياً على «إسرائيل» لردعها من الإستمرار في انتهاكاتها لحقوق الإنسان في غزة وعلى الدول العربية والإسلامية أن تقف موقف الجد في ذلك ويكون لها اليد الطولى في هذا المجال. وأكد أبوماندیلا على تعزيز التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ودعم حقه في تقرير المصير والحرية والعدالة والكرامة.

وختم بالقول: لابدّ من انتفاضة شعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم في سبيل نصرة المظلوم وإعادة الحق إلى أصحابه وهو حق منشود للشعب الفلسطيني الحر.

أبو ماندیلا: لابدّ من فرض عقوبات رادعة إقتصادياً على الكيان الصهيوني لردعه من الإستمرار في انتهاكاته

ودخول ٢٦٦ شاحنة مساعدات إلى القطاع من أصل ١٨٠٠

الاحتلال يحاصر مدينة غزة.. واستشهاد ١١٢ أطفال مجوّعين

في اليوم الـ٦٨٢ من حرب الإبادة على غزة أفادت وزارة الصحة في غزة بارتفاع عدد ضحايا المجاعة وسوء التغذية إلى ٢٦٣ شهيدا بينهم ١١٢ طفلا.

وفي السياق ذاته، دعت منظمة العفو الدولية إلى رفع الحصار فورا عن قطاع غزة ومن دون شروط وفرض وقف دائم لإطلاق النار. وقالت المنظمة إن الكيان الصهيوني ينفذ حملة تجويع متعمدة في قطاع غزة لتدمير صحة ونسيج المجتمع الفلسطيني بشكل منهجي.

في التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة في غزة، الإثنين، عن ارتقاء ٥ شهداء جدد، بينهم طفلان، خلال الساعات الـ٢٤ الماضية نتيجة سوء التغذية، وذلك يرفع العدد الإجمالي لضحايا التجويع إلى ٢٦٣ شهيداً من بينهم ١١٢ طفلاً.

وبشأن الوضع الإنساني في القطاع، أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أنّ ٢٦٦ شاحنة مساعدات فقط دخلت خلال الأيام الـ٣١ الماضية من أصل ١٨٠٠ شاحنة متوقعة. وقال المكتب إنّ «ما دخل تعرض معظمه للنهب والسطو في ظل فوضى أمنية متعمدة يصنعها الاحتلال الصهيوني ضمن سياسة هندسة التجويع والفوضى».

وفي سياق متصل، أفاد مصدر محلي باستشهاد شخص وإصابة ١٧ آخرين باستهداف الاحتلال منتظري المساعدات قرب جسر وادي غزة جنوب محور «نتساريم» وسط القطاع.

١٧ شهيدا بنيران الاحتلال في غزة

في غضون ذلك أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ١٧ فلسطينيا بنيران جيش الاحتلال الصهيوني في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر الإثنين، وأوضحت أن من بين الشهداء ٨ من منتظري المساعدات.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح متفاوتة في قصف صهيوني استهدف شقة سكنية بحي الرمال غربي مدينة غزة.

في الأثناء، يتواصل القصف الصهيوني على مناطق عدة بالقطاع، وقالت وسائل إعلام في غزة إن قوات الاحتلال الصهيوني تواصل عمليتها العسكرية في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة في ظل استمرار عمليات القصف الجوي والمدفعي على مناطق متفرقة من الحي. وقد دمرت قوات الاحتلال في ساعة مبكرة من صباح الإثنين عددا من المنازل والمنشآت في حي الزيتون من خلال تفجير روبوتات مفخخة.

الوضع الإنساني

بدوره، قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إسماعيل الثوابتة إن الوضع الإنساني في القطاع بلغ مستوى «الكارثة الشاملة»، حيث يعيش أكثر من ٢,٢ مليون إنسان- بينهم ١,٢ مليون طفل- تحت حصار خانق يستهدف الغذاء والدواء والماء والبنية التحتية.

ودعا الثوابتة الدول المانحة والمنظمات الأممية إلى تجاوز مرحلة البيانات والتصريحات، والانتقال إلى خطوات عملية عاجلة تُلزم الاحتلال بفتح المعابر وضمان التدفق الآمن للمساعدات، خصوصا المواد الغذائية الأساسية وحليب الأطفال والأدوية المنقذة للحياة. وأكد الثوابتة أن الاكتفاء بالشجب أو التردد يساهم في تمكين الاحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم، مشددا على أن المسؤولية الأخلاقية والقانونية تقع على عاتق المجتمع الدولي لوقف هذه الجريمة ومحاسبة إسرائيل على ممارساتها ضد ملايين المدنيين العزل.

الاحتلال يهاجم مدينة غزة

بالتزامن أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد مزيد من الفلسطينيين بسبب التجويع، في حين قالت مصادر في مستشفيات غزة، إن ٥٧ فلسطينيا استشهدوا بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع خلال يوم الأحد.

وأوضحت أن من بين الشهداء ٣٨ من طالبي المساعدات يضافون إلى حصيلة باتت يومية للفلسطينيين الذين يستشهدون بنيران الاحتلال أمام مراكز لتوزيع المساعدات تشرف عليها قوات الاحتلال الصهيوني. ومع تكثيف القصف الصهيوني على أحياء شرق غزة ومناطق أخرى، لا سيما جنوب القطاع، تعزز قوات الاحتلال حشودها تزامنا مع تصديق رئيس الأركان إيال زامير على خطة احتلال مدينة غزة.

ويواصل جيش الاحتلال الصهيوني عمليته العسكرية في حي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة منذ أكثر من أسبوع، وسط غارات جوية وقصف مدفعي يستهدف مناطق متفرقة من الحي. وأكد برنامج الأغذية العالمي، أنه يبذل قصارى جهده لإيصال المساعدات الغذائية لمحتاجيها في القطاع إلا أن ذلك لا يزال أقل بكثير من الاحتياجات ويمثل ٤٧٪ فقط من هدف البرنامج اليومي.

كما شدد البرنامج في تدوينة على منصة «إكس» أنه لا يمكن استئناف عمليات التوزيع المنظمة وتوفير الوجبات الساخنة والمخابز دون مزيد من المساعدات. وقال إن نصف مليون شخص على شفا المجاعة في غزة وإن وقف إطلاق النار هو السبيل الوحيد لتوسيع نطاق المساعدات. وخلّفت الإبادة الصهيونية ٦١ ألفا و٩٤٤ شهيدا و١٥٥ ألفا و٨٨٦ مصابا من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ٩ آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، ومجاعة أزهقت أرواح ٢٥٨ مواطنا، بينهم ١١٠ أطفال.

حملة اقتحامات واعتقالات في مدن الضفة الغربية

من جهة اخرى شنت قوات الاحتلال الصهيوني، فجر الاثنين، حملة اقتحامات واعتقالات واسعة لعدد من الشبان الفلسطينيين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، طالت عدداً من المدن والبلدات. ففي مدينة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من الفلسطينيين خلال مداهمات في أحياء مختلفة من المدينة. وفي جنين، اقتحمت قوات كبيرة المخيم واعتقلت المحرر بهاء قصراوي بعد الاعتداء عليه وتخريب محتويات منزله في حي الهدف، كما داهمت بلدة فقوعة شمال شرق المحافظة، حيث اعتقلت الشاب زيد حبيب بركات، عقب مداهمة منزله. إلى الجنوب من الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي سعر والظاهرية وبلدة بني نعيم في الخليل، ونفذت عمليات دهم وتفتيش، إضافةً إلى عصيرة الشمالية شمال نابلس. كما اقتحمت قوات الاحتلال عين منجد وقرية المغير شرق رام الله برفقة جرافة عسكرية، في وقتٍ داهمت فيه قوة أخرى المدينة من الجهة الشمالية. وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة من الحاجز الشمالي، بينما شهدت بلدة عنبتا شرق طولكرم اقتحامات واعتقالات طالت عدداً من الأشخاص.

اعتقال عمال فلسطينيين

بموازاة ذلك نفذت قوات الاحتلال الصهيوني فجر الاثنين حملة اعتقال طالت ٣٣ عاملا فلسطينيا من داخل شقة سكنية في قرية أم طوبا جنوب القدس بزعم «الإقامة غير القانونية».

وبحسب مصادر محلية، اقتحمت قوات الاحتلال الشقة واعتقلت العمال الذين ينحدرون من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، إلى جانب صاحب الشقة الذي أتهم بتوفير المأوى لهم مقابل المال. وهددت شرطة الاحتلال الصهيوني -في بيان- باستمرار حملاتها ضد فلسطيني الضفة الذين لا يحملون تصاريح تخولهم دخول مدينة القدس وكل من يقدم لهم المساعدة، حسب زعمهم. وتأتي هذه الحملة في سياق تصعيد مستمر ضد العمال الفلسطينيين، فقد شهدت الأشهر الأخيرة اعتقال وتنكيل المئات منهم داخل القدس وأراضي الـ٤٨ بذريعة عدم امتلاكهم التصاريح اللازمة.

قوات الاحتلال تشن حملة اقتحامات في الضفة.. وتعتقل ٣٣ عاملا فلسطينيا بالقدس

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

يَنبَغي لِلْعاقِلِ أَنْ يَحْتَرِسَ مِنْ سُكرِ المَالِ وَسُكرِ القُدرَةِ وَسُكرِ العِلمِ وَسُكرِ المَدحِ وَسُكرِ الشَّبابِ، فَإِنَّ لِكُلِّ ذلِكَ رِيَاحاً خَبِيثَةً تَسلُبُ العَقْلَ وَتَستَخِفُّ الوَقَارَ

منافسات فيرا 2025

فريق إيران يتألق في البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي

الوفاق/ حققت الفرق الطلابية الإيرانية المشاركة في البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي فيرا ٢٠٢٥ في كوريا الجنوبية، ٥ ألقاب بطولة، و٤ ألقاب وصافة، ولقبين للمركز الثالث عبر مختلف المسابقات والفئات.

وانعقدت الدورة الثلاثون من البطولة العالمية للروبوتات والذكاء الاصطناعي FIRA RoboWorld Cup & Summit ٢٠٢٥ في مدينة بوسان الكورية الجنوبية، بمشاركة أبرز الفرق العالمية، وتمكنت الفرق الطلابية الإيرانية من حصد إنجازات متعددة، مُظهرةً مرة أخرى قدرات البلاد العلمية والتقنية على الساحة الدولية. في هذه الدورة من المنافسات، حقق الممثلون الإيرانيون ٥ ألقاب بطولة، و٤ ألقاب وصافة، ولقبين للمركز الثالث عبر مختلف المسابقات والفئات، مما يعكس المستوى المتقدم للمعرفة والإبداع والمهارة التي يتمتع بها المشاركون الإيرانيون. ومن بين هذه الإنجازات البارزة، يمكن الإشارة إلى:

- بطولة الفرق الإيرانية في مسابقة الطائرات المسيرة السريعة للطلاب (فريق نكرش رستاجو).
- بطولة الروبوتات الرياضية للطلاب تحت ١٩ عاماً (فريق رياتيك سلام ديابجي).
- بطولة السيارات ذاتية القيادة للكبار في البيئة الحضرية (فريق هيدس).
- بطولة الابتكار والأعمال التجارية في فئتي الكبار وتحت ١٤ عاماً.

كما حققت الفرق الإيرانية مراكز الوصافة والمركز الثالث في عدة مجالات تشمل: السيارات ذاتية القيادة، والابتكار والأعمال التجارية، والمسابقات الرياضية للطلاب.

وبهذه المناسبة، هنّأ سروش صادق نجاد، رئيس اللجنة الوطنية للروبوتيك في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «فيرا»، الفرق الفائزة والمدربين والأهالي، مؤكداً هذه الإنجازات هي ثمرة سنوات من الجهد والعمل الدؤوب للشباب الموهوبين في بلادنا؛ لكن علينا أن نتجاوز النجاحات المؤقتة، وأن نعمل على وضع خارطة طريق وتخطيط متكامل لتعزيز تطوير وتسويق تقنيات الروبوتات والذكاء الاصطناعي. وقال صادق نجاد: هذا المجال ليس فقط ميداناً علمياً، بل هو صناعة استراتيجية ومحرك رئيسي لاقتصاد المستقبل في البلاد. وأكّد قائلاً: إن المشاركة الفاعلة لإيران في مثل هذه الأحداث العالمية لا تعزز فقط مكانة البلاد العلمية، بل تشكل أيضاً فرصة قيمة لتبادل الخبرات، واستقطاب التقنيات الحديثة، وإقامة تعاون دولي في هذه الصناعة الحيوية.

وشهدت منافسات فيرا العالمية ٢٠٢٥ التي نُظمت بالتزامن مع ندوة علمية دولية لعرض أحدث الإنجازات في مجالي الروبوتات والذكاء الاصطناعي، مشاركة مئات الفرق من مختلف الدول، حيث تم في أجواء تنافسية وعلمية حية عرض أحدث الابتكارات والتقنيات في هذا القطاع. وأضاف: هذه المسابقة العالمية مثلت منصة مثالية لعرض القدرات التكنولوجية المتقدمة، وإبراز الكفاءات الشابة التي ستقود مستقبل هذا المجال الواعد.

٦ جامعات إيرانية ضمن تصنيف شنغهاي

الوفاق/ في التصنيف العالمي الذي نُشر عام ٢٠٢٥ من شنغهاي، تم تقييم أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، من بينها ٦ جامعات من إيران.

وصرح محمد مهدي علويان مهر، رئيس معهد ISC، قائلاً: يُعد تصنيف شنغهاي أحد أكثر التصنيفات العالمية موثوقية، حيث يتم نشر نتائجه من قبل جامعة شنغهاي جياو تونغ، وقد نُشر هذا التصنيف دوليًا لأول مرة في عام ٢٠٠٣، ويتم تحديثه سنويًا منذ ذلك الحين. وأضاف قائلاً: في التصنيف المنشور لعام ٢٠٢٥ من شنغهاي، تم تقييم أفضل ١٠٠٠ جامعة على مستوى العالم، حيث احتلت جامعات هارفرد وستانفورد ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT من الولايات المتحدة المراتب الأولى والثانية والثالثة على التوالي، كما كان الحال في العام الماضي. وأشار رئيس معهد ISC إلى أن من بين هذه الجامعات، ظهرت ٦ جامعات من إيران في هذا التصنيف. الجدير بالذكر أن مشاركة الجامعات الإيرانية في هذا النظام التصنيفي بدأت لأول مرة بجامعة واحدة «جامعة طهران» في عام ٢٠٠٩. وأوضح قائلاً: في تصنيف عام ٢٠٢٥، تمكنت جامعة طهران للعلوم الطبية وجامعة طهران من احتلال مركزين ٤٠١-٥٠٠، مما أهلهما للانضمام إلى قائمة أفضل ٥٠٠ جامعة على مستوى العالم، كما حصلتا على المرتبة الأولى بين الجامعات الإيرانية، بينما جاءت جامعة تربيت مدرس في الفئة ٧٠١-٨٠٠ لتحتل المرتبة الثالثة بين الجامعات الإيرانية في هذا التصنيف. وأضاف: من حيث أفضل مرتبة، تتصدر جامعة الملك سعود من المملكة العربية السعودية «في الفئة ١٠١-١٥٠» قائمة الجامعات في البلدان الإسلامية، ويبين الجدول رقم ٢ أداء جامعات الدول الإسلامية في تصنيف شنغهاي ٢٠٢٥.

إنتاج مصلات نانوية لإزالة تجاعيد البشرة بفعالية طويلة الأمد

الوفاق/ تمكّنت إحدى الشركات المعرفية من إنتاج سلسلة جديدة من مصل العناية بالبشرة باستخدام تقنية النانو مستحلب، حيث يتميز هذا المنتج بفعالية أعلى في علاج التجاعيد ومشاكل البشرة مع مدة صلاحية أطول مقارنة بالمنتجات التقليدية. وتعتمد هذه التقنية المتقدمة على تحسين استقرار المكونات النشطة وزيادة قدرتها على اختراق طبقات الجلد، مما يضمن نتائج أفضل للعناية بالبشرة. يمثل هذا الإنجاز تطوراً مهماً في مجال مستحضرات التجميل والعناية بالبشرة محلياً.

وتعتمد هذه التقنية على تقليل حجم الجسيمات إلى مقياس النانو، مما يمكن المكونات الفعالة من اختراق طبقات الجلد بعمق ويزيد بشكل ملحوظ من فعاليتها العلاجية. كما توفر تقنية النانو مستحلب ميزة استقرار أعلى للمركبات، حيث تمنع تحللها مع مرور الوقت وتحافظ على خصائص المنتج لفترات أطول. هذه الخصائص تضمن فعالية مستدامة وجودة عالية للمستحضرات الجلدية.

وأفادت لجنة تقنية النانو أن إحدى الشركات المعرفية تمكنت منذ تأسيسها من تطوير جودة وفعالية منتجاتها بشكل يفوق المنتجات المنافسة في السوق، وذلك عبر التركيز على تطبيقات منصة النانو مستحلب. وبالاستعانة بالخبرات الفنية والكفاءات المتخصصة، قامت الشركة بإطلاق مجموعة من مصلّات العناية بالبشرة التي تتميز بفعالية عالية في معالجة التجاعيد، الجفاف والبقع الجلدية، وذلك بفضل استخدام تقنية النانو التي تضمن مدة صلاحية أطول وأداءً علاجياً محسناً.

طريقة طبيعية لزيادة مدة حفظ الأغذية

قشر الرمان.. مصدر مهم لاستبدال المواد الحافظة الكيميائية

الوفاق/ يمكن تحويل قشر الرمان - الذي عادةً ما يتم التخلص منه كنفايات زراعية - إلى مصدر مهم لإنتاج مواد حافظة طبيعية، تكون أكثر أماناً من الأنواع الكيميائية كما تساعد في إطالة عمر الموادالغذائية.

وفي إيران، يتم سنوياً استيراد كميات كبيرة من الزيوت العطرية والمستخلصات والألوان الغذائية، بينما تمتلك النفايات الزراعية المحلية «بما في ذلك قشر الرمان» إمكانات عالية لتلبية هذه الاحتياجات، ويشكل القشر ما بين ٣٠-٤٠٪ من وزن ثمرة الرمان، وعادةً ما يتم التخلص منه كنفايات أثناء معالجة عصير الرمان. هذه الكمية الكبيرة من النفايات يمكن تحويلها - بأساليب علمية واقتصادية - إلى منتجات ذات قيمة مضافة عالية، بل وقد تكون بديلاً عن الواردات. وقامت الدكتورة شهين زمردي، الأستاذة المشاركة في قسم الأبحاث التقنية والهندسية بمركز البحوث والتدريب الزراعي والموارد الطبيعية في محافظة آذربايجان الغربية، بالتعاون مع مركز البحوث والتدريب الزراعي والموارد الطبيعية في محافظة خراسان الرضوية، بإجراء دراسة لتحليل الخصائص الكيميائية الحيوية والخصائص المضادة للفطريات لمستخلص قشر الرمان.

وركزت هذه الدراسة على: مقارنة طرق مختلفة لاستخلاص المستخلص من قشر الرمان، وتقييم تأثير هذه الطرق على الخصائص المضادة للأكسدة، والفعالية المضادة للفطريات. كما ركزت الدراسة على تحليل تأثير نوع المذيب «ماء، ميثانول ٧٠٪، إيثانول ٧٠٪» وزمن الاستخلاص «١، ١٢، ٢٤ ساعة» على جودة مستخلص قشر الرمان. وأظهرت النتائج أن مستخلص الميثانول ٧٠٪ حقق أعلى قدرة اختزال للحديد وأعلى نشاط في كبح الجذور الحرة. كما لوحظ أن زيادة زمن الاستخلاص أدت إلى تحسن ملحوظ في محتوى البوليفينولات والنشاط المضاد للأكسدة. ومن الملاحظات المهمة أن المذيب المائي أعطى أعلى تركيز للبوليفينولات وأفضل أداء في اختبار اختزال الحديد، بينما تفوق الإيثانول ٧٠٪ في خصائص كبح الجذور الحرة. وتوفر هذه النتائج إرشادات عملية لاختيار الظروف المثلى للاستخلاص حسب الهدف التطبيقي المرغوب.

وأظهرت الاختبارات المضادة للفطريات أن المستخلص الميثانولي لقشر الرمان بتركيز ٠,٣٪ حقق فعالية مقاربة لمادة سوربات البوتاسيوم الكيميائية «المواد الحافظة التقليدية» بتركيز ٠,١٪. وبشكل أكثر تحديداً، تمكّن المستخلص من تثبيط نمو فطر الأسبرجيلوس نيجر بنفس فعالية المادة الحافظة الصناعية. كما كشفت الدراسات التكميلية أن المذيبات الكحولية «الإيثانول والميثانول» تتميز بقدرة أعلى على استخلاص المركبات الفينولية والأنثوسيانين، وذلك نظراً لقدرتها على اختراق الجدار الخلوي بشكل أكثر فعالية. هذه الخصائص تمنح المستخلصات المستخلصة بهذه الطريقة:

- قوة أكبر في منع الأكسدة.
- فعالية أعلى في تثبيط نمو الفطريات.
- إمكانية استخدامها كبديل طبيعي للمواد الحافظة الكيميائية في الصناعات الغذائية.

وتكمن أهمية هذه النتائج في توفير مصدر طبيعي وآمن لزيادة عمر الأغذية مع الحد من هدر المخلفات الزراعية. كما تساهم في تقليل التلوث البيئي وخلق قيمة اقتصادية مضافة من خلال الاستفادة من هذه المخلفات، مما قد يقلل من استيراد المواد الحافظة. ونُشرت الدراسة في «مجلة علوم وصناعات الغذاء الإيرانية» التابعة لجامعة تربيت مدرس والجمعية الإيرانية لعلوم وتكنولوجيا الغذاء، والتي تعد مرجعاً علمياً معتمداً في هذا المجال، حيث تقدم هذه النتائج أساساً عملياً يمكن للصناعات الغذائية الاستناد إليه في تطوير حلول مستدامة.

تصاميم

طهران وكاراكاس في مسير تقدم «مشاريع الابتكار التكنولوجي»

الوفاق/ أعلنت وزيرة العلوم والتكنولوجيا في فنزويلا عن مراجعة المشاريع الثنائية المتقدمة في مجالات الصحّة، والبيوتكنولوجيا، والنانوتكنولوجيا خلال لقائه «علي جكني» سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في كاراكاس.

وأكدت «غابريلا خيمينيز»، الأحد، أن جدول أعمال هذا الاجتماع تضمّن مراجعة مختلف مشاريع الابتكار التكنولوجي مع التركيز على الصحة، والبيوتكنولوجيا، والنانوتكنولوجيا. وكتبت على صفحتها في الفضاء الافتراضي: «تحت قيادة الرئيس نيكولاس مادورو، فإن التعاون والأخوّة بين فنزويلا وإيران في مجالات العلم، والتكنولوجيا، والابتكار لا يزال يسير قُدُمًا».

وأكّدت الوزيرة الفنزويلية أن هذا الاجتماع وفّر أيضًا فرصة لدراسة التصميم والتصنيع المشترك للمعدات التكنولوجية وخطوط البحث الجديدة التي تعزز الرفاه المشترك من خلال العلم لشعبينا. كما أشاد بالنتائج البارزة للتدريب العلمي لأكثر من ٥٠ باحثًا فنزويليًا، وقالت: نواصل المشاركة في هذه التبادلات التخصصية.

يُذكر أن إيران وفنزويلا وقّعتا في سبتمبر الماضي إتفاقية لإنشاء مصنع للألياف البصرية في فنزويلا، بهدف تعزيز قطاع الاتصالات.

وأعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، سيد ستار هاشمي، مؤخرًا أنه في إطار تعزيز «الدبلوماسية التكنولوجية»، دخل المصنع الإيراني للألياف البصرية في فنزويلا مرحلة الإنتاج.

وتعود العلاقات بين طهران وكاراكاس إلى عقد الستينيات من القرن العشرين، وقد هنّأ وزير الخارجية الفنزويلي «إيفان خيل» مؤخرًا «في ٩ أغسطس» نظيره الإيراني بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لعلاقات البلدين.

كما أكد وزير خارجية فنزويلا خلال اللجنة المشتركة العاشرة بين إيران وفنزويلا - التي عُقدت في كاراكاس في شهر نوفمبر الماضي - على التعاون «التاريخي» بين البلدين، مبديًا ثقته بأن هذه العلاقات أسفرت عن إبرام حوالي ٣٠٠ اتفاقية حتى الآن.